

# محمود السعدني الأعمال المسرحية الكاملة



الجزء الأول

- عزبة بني يوتي
- امير من امارة الكويت
- بين النهدين
- اميرة من امارة الكويت
- النصيبين
- اميرة من امارة الكويت
- الازرنس
- اميرة من امارة الكويت

<http://arabicivilization2.blogspot.com>

الهيئة المصرية العامة للكتاب



# الأعمال المسرحة حين الكاظمية

محمود السعدني

الجزء الأول

□ الأور نس

سرعة من ثلاثة وصول



المكتبة الوطنية والارشيف

# الأورنس

سرمية سنة ثلاثة فصول



## الفصل الأول

### المنظر

يفتح الستار عن شارع يبدو من مظهره مظهر الدكاكين ومختلف المعالم . أنه شارع في حي شعبي . على يمين الشارع مكوي الأمراء ومحل بقالة يرفع علمين أحدهما أخضر والآخر أحمر وعلى الجدار كلمة مكتوبة بالحبر ويخط ردى . « ملك الملوك إذا وهب لا تسألن عن السبب الله يعطى من يشاء فقف على حد الأدب » فى يسار الشارع دكان مخدّم ، الياقطة التى تعلو الدكان مكتوب عليها بخط واضح « مخدّم عمومى شئودة حكيم » . أثناء فتح الستار يتصاعد فى الجو صوت صفارة الإنذار معلنة وقوع غارة جوية . الوقت ظهره والتاريخ صيف سنة ١٩٤١ عندما تستقر الستارة يظهر بعض الناس على المسرح يهرولون فى ذعر نحو المخبأ الذى يقع فى نهاية الشارع . يخرج عبده المكوي من محله فيرى المعلم قطب جالسا أمام الدكان .

عبيده : انت لسه مرتخ مطرحك يا قطب ماتقوم تروح المخبأ لقنبلة تقع فوق دماغك تأخذ أجلك .

قطب : وهو المخبأ هايشوف القنابل يا ضاللى مادام نضيف يبقى مايهمكش .

عبيده : وهو الطيار الألماني خييص يشوف ده نضيف ولا وسخ قبل  
ما يرمى القنابل \*

قطب : وهو الألماني اللي بيرمى يا غشيم دا ربنا \*

عبيده : تعرف لو ربنا اللي بيرمى صحيح اول قنبلة يرميها ..  
ليرميها عليك انت \*

قطب : ليه هو أنا ضاللي زيك .. الحمد لله بيني وبينه عمار \*

عبيده : قوم يا راجل يا غشيم \*

قطب : لا مش قايم وعلى العموم دى غارة المانى \*

عبيده : وعرفت انها المانى ازاي هتلر كان جوز امك \*

قطب : ماهو عشان انت واللى زيك حمير مش ممكن تفهموا انعسا

انا اعرف الطائرة من صوتها .. فلما تكون المانى يحصل

اطمئنان عشان من غير مؤاخذه الألمان أجده طيارين فى

العالم بيرموا القنابل ع الانجليز بالظبط .. مش بيضربوا

عميانى زى الطلاينة \*

( يظهر اثناء الحديث سمير وهو يرتدى بدلة عامل ومعه  
مجلة الاثنين )

سمير : والله اللي يسمعك يا قطب يقول ده من اركان حرب رومل \*

قطب : اهلا سمير تعالى اقعد جنبى هنا والا حتروح المخابا انت  
راخسر \*

سمير : لا مش رايح مخايه .. انت لسه هاتش يا عبده ..

ازاي قرايبك الانجليز \*

عبيده : عال بيسلموا عليك \*

سمير : انا شايفك اميارج ماشى من هنا ومعاك واحد انجليزى

طويل قروى زى اللوح \*

عبيده : دا مش انجليزى .. ده استرالى \*

قطب : استرالى انجليزى اهم كلمه ولاد حرام ..

سمير : انما ده وشه احمر قوى عامل زى هجل الوسية \*

عبيده : ما كلمه وشهم احمر يا كروديا \*

قطب : صحيح الحكاية دى حتجتنى اللي مافيهم واحد وشه اصفر

والا دبلان والا عنيه منفخة كلمه مرسومين حاجة تجن \*

( تسمع صوت فرقة فى الجو )

عبيده : يا نهار اسود دا الضرب حمى مش حاتقوم يا قطب -

قطب : لا روح انت انا حقد هنا مع سمير \*

عبيده : خليك قاعد اياك واحد المانى يركع قبلة ورتاح منك \*

قطب : خد رايح فين \*

عبيده : رايح المخبا \*

قطب : ولع قبل ما تمشى \*

عبيده : اولع ايه فى الغارة دى \*\*

قطب : يعنى انت شايف الدنيا كحل قوى ما احنا فى عز الشهر

والشمس ما شاء الله مللعة \*\* ولع ماتبقاش نذل امال \*

عبيده : اتفضل ولع كمان \*

قطب : لا مش مولع دلوقت \*\* خليها لبعء الغارة \*

عبيده : ( وهو يهم بالانصراف ) وليه بعد الغارة \*\* حوشها احسن

\*\* ولا اقولك خللها \*

( يسرع عبده وظهره نمو المتفرجين الى المخبا \*\* يتابعه

قطب ينظراته ثم يهز رأسه اسفا )

قطب : معلش يا زهر \*\* عبده معاه علبة سجاير صفيح \*\*

بقى دا مش طبيخ \*\* انما على رأى سعد باشا \*\* مافيش

فايدة \*\* ماتقوم تروح المخبا يا سمير \*\*

سمير : دى مش غارة يا راجل دى تهويشة

قطب : تهويشة ازاي بقى من غير مؤاخذه \*

سمير : الانجليز بينقلوا الجرحى يتوعهم م الميدان \*\* يقوموا

يعملوا غارة عشان الناس تستخفى وماحسدهش يشوف

وكستهم \*\*

قطب : يا سلام \*\* عقارم عليك يا واد يا سمير \*\* عليك مخ \*\*

انما ياخسارة على رأى سعد باشا \*\* مافيش فايدة \*\*

سمير : ايه حكاية مافيش فايدة دى بقى \*

قطب : قصدى الانجليز \*\* مكسورين مكسورين \*\* عشان

لامؤاخذه مافيش راجل فيهم جدع \*

سمير : وهيه الحرب جدعنة يا قطب \*\*

قطب : مش قصدى .. هبوك على .. لو الانجليز فيهم راجل  
جذع .. يقوم يفتش ع الناس الجدعان الللى فى البلد دى  
.. ويقولهم تعالوا ..

سمير : تعالوا على فين ؟

قطب : ع الميدان .. تعالى يا قطب .. تعالى يا سمير .. ويدى  
كل واحد الف جنيه .. مش يشغلوا المصالح الصايعه ..  
ويسيبوا الناس الجدعان قاعدين يهرشوا جنب الحيط ..

سمير : طيب وتروح الميدان تعمل ايه يا قطب ؟

قطب : احسار ..

سمير : وهو انت تعرف تحارب ؟

قطب : كل شئ ممكن بالصادقة .. همه بس يسلموني مدفع  
وطباشيره وپس ..

سمير : طب سلموك المدفع والطباشيره .. هتعمل ايه ؟

قطب : ( ينهض واقفا ) يا سلام .. اشيل المدفع على صدرى كده  
.. واقف فى الميدان .. ماهو الميدان واسع .. وكل طيارة  
فايته (بصوت عال) طاخ .. طيخ طاخ .. بمون الله كل  
الطيارات لازم تقسع ..

سمير : طب وقعت الطيارات ايه الللى هيحصل ..

قطب : بالطباشيره واكتب .. كل طيارة تقع اكتب عليها قطب ..  
ولما النهار يطلع ويجى تشرشر ويمد الطيارات عشرة قطب  
وثلاثة مش بتوعى .. آخذ الآلف جنيه .. وكمان ضابط  
بنجمة .. هات سيجارة ..

سمير : مانت لسه واخذ من عبده ..

قطب : انت هاتحاسبنى ..

سمير : طب خد ..

قطب : ولملى ..

سمير : اتفضل ( يشعل له المسيجارة )

قطب : ( يسمب نفسا عميقا ) يا سلام .. دى نفسها حامى قوى  
.. المترض .. انا بقى ضابط من هنا .. واجيب المساكين  
الانجليز من هنا .. واسلم كل واحد منفع وتباشيره ..  
واللى ما يوقمش طيارة .. الزقه ..



سمير : تلزقه ؟ تلزقه ازاي ؟

قطب : على ققاء •

سمير : بقى كل الشغلانة دى عشان تلزق العساكر على ققام •

قطب : امال •• ولمو حصل •• لازم يكسبوا الحرب بعون الله •

سمير : انشا لله تنهرش فى مخك يا قطب •• بقى لما تلزق العساكر الانجليز يا راجل •• يكسبوا الحرب ••

قطب : ماهو عشان انت بهيم زى عبده مش هاتقهم •• انما تعرف

•• من غير كده مافيش فايدة وتعرف كمان •• لازم اجيب

معاهم باذن الله اللواد المخبر عبد ربه اكلى فى المركز

والزقه راخر •• عشان الظلم يتاعه •

سمير : ليه ؟ عمل ايه راخر •

قطب : آل ايه اول امبارح مقابلتى فى السكة يقولنى بتشتغل ايه

(ينهض واقفا) ربنا يفرق الايام دى على خير •• وحياة

النبي يوم المنى عندي يوم ما ينكسر الانجليز •• انا ناوى

افرق عيش وفول ع الناس الغلابة •• انا ح اخش اريح

جنبى شوية •

سمير : طيب انا حاقمده هنا •• اذا جه زيون ابيعله ؟

قطب : وهاتبعله ايه يا حسرة •• بعله الحيطان بقى •• الدكان

حافيهاش غير الحيطان •

سمير : طب ماتجيب فيها بضاعة يا قطب •

قطب : منين •• قال اطبخى يا جازية •• كلف يا سبيدى ••

التجارة هاوزة فلوس •• والتجار زى السمك •• الكبير

ياكل الصغير •• واحنا صغيريون ياسى سمير •

سمير : يا اخى بيع الفدان ونص اللي فى البلد واشترى بضاعة •

قطب : كفاية اللي بعناه •• انا لو شحت ماعملهاش تانى •• فدان

ونص اللي ليه فى البلد معنى ابيعهم واشحت ••

سمير : تشحت ليه ؟ ما يمكن الحظ يضرب معاك ••

قطب : مايبضريش ابدا •• بقالنا ميت سنة مايبضريش معانا

الحظ •• ده يبضرينا •

سمير : ومعنى الفدان ونص ح يعملوا ايه •

قطب : اصلى •• ابيع اصلى •• تقدر تبيع ابوك •

- سمير** : لا طبعاً ..
- قطب** : وانا كمان .. الأرض مش ممكن أبيعها .
- سمير** : واخترتها ..
- قطب** : زى ما ترسى بقلها .
- ( ينصرف الى داخل الدكان ثم يعود بسرعة الى الخارج ويقول مستهزئاً )
- خللى بالك م الرصيف والنبي ..
- ( يعود للداخل )
- سمير** : (يقرا) الطريق الى القمة .. كيف تصبح مليونيراً .. قصة حياة المليونيير فورد ملك السيارات فى العالم .. بدأ المليونيير الأمريكى فورد عاملاً صغيراً فى الـ ..
- ( يتوقف عن القراءة وينظر باهتمام نحو دكان الخدم )
- سمير** : هدية .. اتاخترتلى ليه يا هدية .. انا بقالى مدة مستنيكى .
- هدية** : معلش يا سمير .. مدام شوشو مسكت فيه قعدت معاها . اصلها لو هديها يا عيني .
- سمير** : هيه وعملتلى ايه ؟
- هدية** : وضبتلك كل حاجة .. اتفقت معاها على كل حاجة .. ومن بكرة هتشتغل فى الصالة ..
- سمير** : بس انا برضه الشغلة دى مش داخلة دماغى يا هدية .. انا بقول بلاش الحكاية دى وادى احنا قاعدين ربنا يسهل لنا وبيرزقنا بالقمة الحلال وهى ماشية .. ونتجهز ونعيش زى بقية الخلق .
- هدية** : يا عبيط الخمستاشر قرش اللى انت بتاخداهم فى شركة هاتوسيان هيعملولنا ايه .. دول ما يسقوناش ميه
- سمير** : اهى بكرة تتعدل يا هدية واترقى وابقى اسطى قد الدنيا .. وتبقى خمسة وعشرين واللقمة الحلال مافيش احسن منها .
- هدية** : وهو احنا هنعمل حاجة حرام .. ماهى الناس كلها شغالة فى الأورنس ومبسوطة ودى حرب كلها مكسب ولازم نلهم حاجة منها .
- سمير** : بس انا قلبى مش مرتاح للشغلانة دى .. وكمان انا خايف يا هدية ..

**هـدية :** متخاف على ايه ٠٠ مش احسن م العيشة النكد اللي  
كنت فيها ٠٠ الله يرحم ايام عمك شنودة ٠٠  
**شنودة :** ماله عمك شنودة يا بت ٠ عمل فيكى ايه ٠٠ الله يرحم  
المنديل ابو اوية والشيشب المقطوع ٠٠ عملناكى بنى ائمة  
غلطنا ٠

**هـدية :** الله ٠٠ حتفظ بقى والا ايه يا عم شنودة ٠  
**شنودة :** لا العفو يا صت هدية ٠٠ وهو انت بعد اللي عدلتيه ٠٠  
كان يصح اكلك جنابك العالي ٠

**هـدية :** وانا ايه اللي عملته ٠٠ عملت عملة والا ايه ؟  
**شنودة :** بقى تتبطرى ع النعمة ٠٠ وترفضي البحر برجليكى وترفضي  
جنبيه فى الشهر غير اكلك وشريك ٠٠ وتروحي تهزى وسطك  
عند بيعة ٠٠ ويمد دا كله ماعملتش ٠٠

**سمير :** دى مش عند بيعة يا عم شنودة ٠٠ دى عند شوشو  
الفرنساوى ٠

**شنودة :** انعم واكرم ٠٠ لا والهيئة مطبوط تمام ٠٠ فرنساوى  
خالص ٠٠ وليه اللي انت لابسا ده ٠  
**هـدية :** دى شاما زيت يا عم شنودة ٠

**شنودة :** زمزيكه ؟ والله عال يام زمزيكه ٠٠ الله ينعل ابو اللي بدع  
المرب ٠٠ لما هدية بنت عيد ربه لابسالى زمزيكه ٠٠  
وحياة العنزا القيامة لنقوم ٠٠ زمزيكه قال ٠

**سمير :** الراجل عقله خف يا هدية ٠٠ من نهار الحرب والديكان بتاعه  
خرب ٠٠ الخدامين كلهم راحوا للأورنس يا هدية ٠  
**هـدية :** كفايا اللي مصه من دم الناس ٠

**سمير :** غلبان يا هدية ٠٠ دا مش لاقى يهرش ٠  
**هـدية :** اهو زمان كانت الواحدة منا شاربة المر ٠٠ وهو قاعد طول  
النهار يشرب زبيب ٠

**سمير :** اهو بيشر من كيمانه دلوقتي ٠٠ الله يكون فى عونته ٠  
**هـدية :** هيه قلت ايه يا سمير ٠

**سمير :** انا ماليش غرض اروح الضخانة دى ٠٠  
**هـدية :** يا سمير ماتبقاش مبيط ٠٠ احنا هنفضل عايشين طول  
عمرنا فى الطين اللي احنا عايشين فيه ده ٠٠ ما الناس

كلها انعدل حالها .. الطعمجي اللي ماكانش لاقى ياكل  
راح اشتغل ميكانيكي في الأورنس .. والصايغ الضايغ  
اللي كان بيتمرغ في الشمس طول النهار راح اشتغل  
في الأورنس بالشئ الفلاني .. اشمعني احنا .. ما نلوف  
اللي نقدر نلهمه .. ونعيش كويس ..

سمير : احنا عايشين كويس امة والحمد لله .

هدية : اسمع يا سمير .. بلاش عبط .. الجواز عاوز فلوس ..  
والناس تبص لفوق .. والاتجيز فاتحين كنز لازم نفرف منه

سمير : دي فلوس حرام يا هدية .. واللي بيغرف منها بيغرف  
هم وغم .. يا شيخة خلينا في حالنا احسن .

هدية : اسمع يا سمير .. اذا كنت بتحبني صحيح وعاوز  
تتجوزني تمالي معايا اشتغل في الصالة .

سمير : ويس انا حاشتنل ايه يا هدية .. انا راحل بلف سجاير  
في الشركة .. هاروح اشتغل ايه في صالة رقص ..

هدية : حاشتنل هسياد ..

سمير : هسياد .. حاصطاد ايه في الصالة .

هدية : تصطاد انجليزى .. حصطادهم بصور .. انت حتخرج  
زى الجدعان اللي في الصالة ومعاك صور البنات .

( يظهر شقودة ومعها رجاجة عرق )

سمير : حلو قوي .. لشيل صور البنات .. وبعدين

هدية : وتسرح في الشوارع .. تصطاد انجليز وتوريهم الصور  
وتصعبهم ع الصالة .

سمير : وبعدين .

هدية : تاخذ على كل انجليزى خمسين قرش .

سمير : ودا مش هيب يا هدية ؟

هدية : عيب ايه يا سمير .. مادام الواحد محافظ على شرفه ..  
مايخافش من حاجة .

سمير : انا حايف عليك يا هدية .

هدية : هو انا هيلة صغيرة يا سمير .

سمير : يعني حنتننا تحب بعض يا هدية .

هدية : لحد ما نفوت يا سمير .

- سمير : طيب ياللا يا هدية انا جي معاكى  
شمسودة : اما على راي المثل - بلد تخاف ما تختشيش - باد عاوزة  
الحرق - اهرقها بقى وخلصنا -  
الجارحي : وهيهرقها ليه بس يا عم شنودة -  
شمسودة : التامى ضلت يا جارحي - تعرف الواد سمير - راح  
يشغل فى صالة رقص -  
الجارحي : الواد الصايح ابو كرية ده -  
شمسودة : هو ابو كرية يا جارحي -  
الجارحي : دا مقابلنى دلوقت ماشى مع بت سنيرة -  
شمسودة : عارف السنيرة دى - كانت اومخ منك - وانت سببت  
المخبا ليه يابنى يا جارحي - الفخارة خلصت -  
الجارحي : هو باين ليها خلعان -  
شمسودة : امال صبت المخبا ليه -  
الجارحي : يعنى همصلو ايه المخبا - اهو عديرك على دماغ اللي  
فيه -  
شمسودة : طيب خد اشرب خد  
الجارحي : لا يا عم شنودة - دا البتاع ده بيضطح فى الزور تقول  
مية لفت -  
شمسودة : حد اشرب يابن الفقيرة - حد طاييل -  
الجارحي : هات (يشرب) يا سلام يا جدعان - زى ما يكون البتاع  
ده - فيه اجزا -  
شمسودة : غنى لنا حاجة بقى -  
الجارحي : يا زارع الود هو الود سجره قل - والا سواالى الوداد  
نزعت وماءها قل -  
قلب : هو الواحد مايعرض يستريح شوية ؟ ايه يا واد الدوشة  
الى انت عاملها دى -  
الجارحي : طب دنا كنت صبييت وحياة سيدى عبد الباسط - غيرشى  
انهم راكب فوق قلب الواحد -  
شمسودة : انت كمان عندك هم - عجايب - طيب خد اشرب خد -  
( يصب ويصليه فيشرب )

الجارحي : طب دنا عندي حكاية يا عم شنودة .. انما ليها العجب

قطب : احكي احكي .. عشان تبقى انت والغارة .

الجارحي : اصل انا في الحقيقة عندي قضية .

شنودة : قضية ايه بقي يا بني يا جارحي .

الجارحي : انا من غير مؤاخذه قتلت اختي .

شنودة : قتلت اختك ..

الجارحي : لا والنبى يا عم شنودة .. انا راح اهلك الحكاية زى

ما حصلت .. هو حصل شوية اشاعات انها ماشية بطل

من غير مؤاخذه .. والواحد بقي ماشى في البلد

مبتدل ودانه ومطاطى راسه .. والآخر جبرتها في ليلة

ناحية المواقى وخلصت عليها .. وجم خدوني ع الحكمة

.. وانا مظلوم وحياة النبى يا عم شنودة .

قطب : دأ ياين عليه سكران ابن الهرمة .

الجارحي : لا .. انا مسكرتش يا عم قطب .. دنا راح اتجنن م

الحكاية دى ..

شنودة : ويعدين يا جارحي .

الجارحي : ويعدين حطوني في السجن ١٥ شهر .. وطلعوني بكفالة

.. ويعدين الجيش طليتى طلعت جيش مرابط ..

شنودة : ولا يهيك يا بني يا جارحي .. خد اشرب خد .. ( يعطيه

فيشرب )

الجارحي : يعنى اخد فيها اد ايه دى ..

قطب : لادى هاوز مداولات يا جارحي .

الجارحي : يعنى ما تعرفش اخد اد ايه .

قطب : اقولك بس ما تزعلش .

الجارحي : والنبى تقول يا عم قطب .

( تضرب صفارة الامان فجأة )

الجارحي : الحمد لله الغارة خلصت .

شنودة : وانت يعنى خلصت .. والا ماخلصتش هيمصك ايه ..

مانت قاعد ملقح ..

الجارحي : واخرة التليخة دى يا عم شنودة .. دنا امبارح طول النهار

ماكلتش ٠٠ وحياة عم شنودة ما دقت الاكل طول النهار  
٠٠ ولعد الوقت ماصدعته ٠

قطب : ليه ٠٠ صايم ٠

الجارحي : صايم ازاي بقى ٠٠ العربية بتساع الجيش اللى بتجيب  
العيش ٠٠ كل ماتيجى ماثلاقيش ٠٠ والنهى تجيب صاغ  
يا هم شنودة ٠٠ هات صاغ لما اجيب سانكوتش ٠  
شنودة : انت يا واد يا جارحي مش حتنفض م الصاغات بتاعتك دى  
الجارحي : وانا حاعمل ايه بس يا عم شنودة ٠٠ قوللى بس انا  
حاعمل ايه ٠

شنودة : خد الصاغ ايه ٠٠ تعرف ما تطلب تانى ٠

الجارحي : وانا معنى كان بخطرئ يا عم شنودة ٠٠ حد برضيه  
الشحاتة لنفسه ٠٠ اطفلك بايه ماصدعت جنس حاجة من  
ليلة لمبارح ٠٠ يا خبر يا جدعان ٠

شنودة : اتوكل على الله بقى ماتهرش مضي ٠٠

الجارحي : ( يهم واقفا ) اما اروح اجيب السانكوتش واجى على طول ٠  
( قدخل المسرح من شارع جانبي بكرية بنت المعلم قطب فى  
ملابس رخيصة ولكن عصية )

قطب : بت يا بكرية ٠

بكرية : ايوه بابا ٠

قطب : كنتى فين دا كله يابيت ؟

بكرية : كنت عند خالتي ام سيد ٠

قطب : كل ده عند خالتك ام سيد يابيت ٠٠ انا ميت مرة فلنك لما

تخرجى ماتموقيش ٠٠ قلت كده والا لا ٠٠

بكرية : ماهية اللى مسكت فيه بابا ٠

قطب : معنى كماشة مسكت فيكى ٠ كوبريا مسكت فيكى ( ينهض

غاضبا ) مصيبة مسكت فيكى ٠٠ والله لاوريكى ٠٠

عبيده : معنى قاعد لوحدك يا هم شنودة ٠

شنودة : الوحدة ولا جليس السوء يابنى ٠

عبيده : وجليس السوء بتاعتك راج فين ٠

شنودة : دخل الدكان دلوات ٠

عبيده : هره مش حيبطل نوم ابدا ٠

شبنودة : لا دا ماشخلش يتام الدور ده .. دا يدخل يضرب بكرية .  
عبيده : هو مش حيطل ضرب فى بكرية بقى .. البت كبرت يا عم  
شبنودة .. والعال زى مانت عارف .  
شبنودة : والله يابنى انا مايقيت عارف حاجة .. انت اللى بتعرف  
يا عبيده .  
عبيده : ساعة العارة سبت الواد سمير هنا راح عين .  
شبنودة : هدية جت خدته ومشيت .  
عبيده : هدية مين .  
شبنودة : البت الخدامة بقااعت زمان دى .  
عبيده : ماعرفتش راحت فين .  
شبنودة : انا اشعرفنى ..  
عبيده : ماعرفتش يا عم شبنودة راحت فين .. دنا بدور عليها  
فى كل حقة .  
شبنودة : راحت فين يا شبنودة .. آه .. ولع سيجارة ولع ..  
عبيده : خد يا عم شبنودة .  
شبنودة : ابوه يا سيدى .. البت هدية .. والله يا عبده مانت عارف  
راحت فين .. انما انت مزغوف قوى كده ليه ؟  
عبيده : ابدأ يا عم شبنودة .. بس فيه مسألة كده .. وانا  
ماشفتهاش من زمان .  
شبنودة : الغايب حجته معاه .. بكره تظهر .  
عبيده : مشيت بقالها كثير ..  
شبنودة : من شوية كده ..  
عبيده : طيب انا حطلف رجلى يمكن ألحقها يا عم شبنودة ..  
شبنودة : روح يا عبده .. روح والعذرا مريم القيامة اتقوم ..  
( يخرج قطب من الدكان مجهدا )  
شبنودة : ايه لازمته بس يا قطب الضرب ده ..  
قطب : انا ماغنيدش بنات تخرج يا عم شبنودة .. الله .. هو  
احنا الفرنكة يا اخى ..



شنودة : يرضه بالمياسة أحسن .. كل شيء أحسن بالسياسة ..  
عارف الانجليز دول .. غلبوا العالم بالسياسة

قطب : الواحد مايقاش يستحمل بقى يا عم شنودة .. الواحد  
هيالقها متين والا متين .. هات سيجارة يا عم شنودة  
هات ..

شنودة : والله يابنى يا قطب ما معايا .. دا السيجارة دى واخدها  
م الواد عبده ..

قطب : الله .. هو زجع .. راح فين آمال ..

شنودة : جبرى يدور على هدية .. ساعة ما سمع انها كانت هنسا  
بقى زى الجنون ..

قطب : الله يسهل لمعيده ..

شنودة : قصدك ايه يا قطب ..

قطب : قصدى انها وزه كويسه ..

شنودة : وزه ازاي بقى يا قطب ..

قطب : هز يا وز ..

شنودة : كلامك كله بقى الفاظ .. الليومين دول يا قطب ..

قطب : مامى الننيا بقت العاز كلها .. حد بقى قاهم حاجة ..  
اليومين دول ..

شنودة : انما كله كوم وحكاية الوزه دى كوم ..

قطب : الله بقى .. آمال أنت قاهم عبده لابس السكرتة والخزم  
الكاوتش ومركب السنان الذهب دى متين .. ماموم الوز  
يا عم شنودة ..

شنودة : وهو عبده المكوجى بتاعنا ده .. بيبيع وز ..

قطب : لا ما بيبعش .. بيتاجر ..

شنودة : الوز بيتاجر يا معلم قطب ..

قطب : ايده .. الانجليز بيتاجروه ..

شنودة : (يضحك) يوه يوه .. اياك وز لابس زمريكة ..

قطب : اسم الله عليك ..

شنودة : (يضحك) الله يقطعك يا قطب .. على كسده الواد عبده  
بيشتمل فرارجى ..

**قطب :** مورد وانت الصانق يا عم شنودة •

**شنودة :** (يضحك) والله انا افكرت وز بصحيح يا قطب •• الله يقطعك •• طيب ماتشوفلك ياواد وزه من دول •• وتورد انت راخر ••

**قطب :** الله الغنى يا عم شنودة •• ربنا يغنيها بالحلال يا شيخ •

**شنودة :** مابتنعيش بالحلال •• يمكن تتغنى بالوز (يضحك) انا بالحق كنت فاهم انه وز بصحيح •• الله يقطعك يا قطب •

**قطب :** انما مش وز مطبوط يا شنودة •

**شنودة :** (يضحك) مطبوط ياواد يا قطب • •

**قطب :** بدمتك مانفصك فى وزه ••

**شنودة :** الله يقطعك يا قطب •• بيتنى وبينك نفى فى الوز بصحيح •  
بس يا واد يا قطب مابقتش اقدر •• ممعتى مابقتش تهضم ••  
الله يقطعك يا قطب •• انا كنت فاهم انه وز بصحيح •  
( يدخل الجارحى قادما من فاحية المخيا ومعه سندوتش )

**الجارحى :** والننى تقوللى بقى يا عم قطب ••

**قطب :** حقوك ايه ياواد ••

**الجارحى :** قوللى والننى ••

**قطب :** اقول ايه •

**الجارحى :** قوللى الحكم والننى ••

**قطب :** الحكم يتساع ليه ••

**الجارحى :** يتساع القضية ••

**قطب :** قضية يتساع ليه ••

**الجارحى :** القضية اللى حكيتها لك من شوية ••

**شنودة :** قضية اخته •• احكمه يا اخى فيها خللى عندك ذوق ••

**قطب :** قضية اخته يتساع ليه ••

**شنودة :** اخته •• الوزه اللى دبها فى البيت ••

**الجارحى :** والله صدقت يا عم شنودة •• والله ولا الوزه •• والله

ماستعملت اى حاجة فى ايدى ••

**قطب :** ومظلوم يا متهم •• لنا هارقمك حكم منيل ••

**الجارحى :** ليه بس يا عم قطب ؟

شسئودة : الرافة يا قطب ٠٠ خللى فى قلبك رحمة ٠٠ الراجل دبح  
الوزة ما اجرهاش ٠

قطب : معنى لو كنت اجرتها يابن الحايبة ٠٠ مش كان زمانك لابس  
مستان دهب دلوقت ٠

الجارحى : هيه ايه اللي ما اجرها ياخواتى ٠

شسئودة : الوزة (يضحك) الا حكاية الوزة دى ٠٠ بقى عبده فرارجى  
الجسارحى : عبده مين اللي فرارجى يا عم شئودة ٠

قطب : ماتكلمش يا متهم لرقعت حكم يجيب اهلك ٠٠

الجسارحى : انا ساكت ايه يا عم قطب ٠

قطب : طيب احكم عليك قانونى معنى

الجسارحى : اى والننى يا عم قطب ٠

قطب : معنى قانونى زى المحكمة تمام ٠

الجسارحى : اى والننى يا عم قطب ٠

شسئودة : بقى الواد عبده فرارجى (يضحك) ٠

الجسارحى : هو الواد عبده حيقلب فرارجى ٠

قطب : ماهو قالب من زمان يا واد يا جارحى ٠

الجسارحى : امال هيه فين الفراخ اللي فى الدكان ٠

شسئودة : حافيش فراخ عنده وزيس ٠٠

الجسارحى : وفين الوزه ٠٠ يعنى مش باين حاجة ٠

شسئودة : اصل فيه وزه شربت منه كده راح وراها ٠٠ خد اشرب خد

قطب : احكم عليك قانونى يا جارحى ٠٠

شسئودة : ما تحكم بقى يا اخى وتخلصنا ٠

قطب : ولا تزعلىش يا واد يا جارحى ٠

الجسارحى : وهازعل م الصق ٠

قطب : طيب روح هاتلنا سيجارتين ٠٠

الجسارحى : والننى ما ماما ويحتهم يا عم قطب ٠٠

قطب : طيب خد ٠٠ حكمت المحكمة بالاعدام ٠

الجسارحى : ليه بس يا عم قطب كده ٠٠ دنا غلبان يا عم قطب ٠٠ دنا  
مسكين يا عم قطب ٠٠ انا مظلوم والله يا عم قطب (يبكى).  
انا والله غلبان يا عم قطب ٠٠

**شنودة :** ماتبطل خوتة وقلبة سماخ ٠٠ يعنى المستشار قطب حكم عليك  
**الجارجى :** انا غلبان يا عم شنودة ٠٠ انا مصكين يا عم شنودة (بيكى)  
**شنودة :** اخص عليك راجل عرة ٠٠ دا انت باين سكرت بصحيح ٠  
**الجارجى :** والله ما سكرت يا عم شنودة ٠٠ دنا بس عليا نوالله يا عم  
 شنودة ٠

**شنودة :** يهرب بيتك ٠٠ يعنى اسيب لك الحقة وامشى ( مسافرة  
 الانذار )

**شنودة :** دا باين فهاركه مش فايت النهاربه ٠

**الجارجى :** هيه الفارة ضربت ٠٠

**قطب :** طرشت ٠٠ ماتتش سامع ٠٠

**الجارجى :** اما اروح انتم على الخيا ٠٠

( الجارجى يجرى نحو الخيا )

**شنودة :** بقى الواد عبده فرارجى يا جدعان ٠٠ اما حكاية ٠٠  
 اتارى الواد مركب صنان دهب ٠٠ وعلب صفيح انجليزى  
 ٠٠ الا حكاية فرارجى دى ٠ وحياة العذرا ٠٠ القيامة  
 انقسم ٠٠

**قطب :** حنا اقطع من لحمى يعنى ٠٠ ما تاكلوا طوب زى ما بناكل ٠

**ام بكريه :** وهو فين الطوب ده يا معلم ٠٠ الطوب يقاله سعر راحر ٠

**قطب :** كلوا تراب ٠٠ كلوا طين ٠٠ انا خلاص زهقت ٠

**شنودة :** ايه الزعيق ده يس يا قطب ٠

**قطب :** حاجة تجن يا عم شنودة ٠٠ كل شوية هات فلوس ٠٠ هات

فلوس ٠٠ هات فلوس ٠٠ هوه انا ايه ٠٠ بنك ٠٠ دا حتى

البنك يقفل ٠٠

**شنودة :** الله يكون فى عونك يابنى ٠ صاحب العيال دايمنا بالشكل ده ٠

**م بكريه :** العيال عاوزه تاكل يا عم شنودة ٠٠ بقوله ٠٠ هات بريزة

نجيب بيها حاجة للعيال ٠٠ طلع جنونته هالينا ٠٠

**شنودة :** معلش يا ام بكريه ٠٠ دا الصبر حلو ٠٠

**ام بكريه :** يعنى نعمل ايه يا عم شنودة ٠

**شنودة :** الصبر يا بنتى ٠٠ الصبر ٠٠

**ام بكريه :** ويعد الصبر يا عم شنودة ٠٠ الواحد هدى ولضى وبقي

حاله حال ٠٠ انا عمري ماشفت المر ديا ياحواتي ٠٠  
اروح فين ياحواتي ٠٠

**قطب** : ماحش غلا علينا المش غير ولاد بديعة دول ٠

**شنودة** : ربك كبير ٠٠ بكره القيامة لتقوم وحياة المذرا مريم

**قطب** : قيامة ايه اللي انت ماسكها لما ٠٠ هيه حقنوم غير قيامتنا  
احنا ٠٠ يا راجل قنول يا باسط هوو المقت نازل غير من  
عمايلا احنا ٠٠ دول بياكلوا عيش فيفو ٠٠ عيش قيمو  
والله ٠٠

**شنودة** : بكره كله يتساوى ٠٠ اللي كل فينو ٠٠ واللي كل ملطوش ٠

**عبده** : اتفضل يا حاج فهمي ٠٠ اتفضل ٠٠ سعيدة يا خواجه  
شنودة ٠٠ ازيك يا قطب ٠

**شنودة** : سعيدة مباركة يابني يا عبده ٠٠ لحقت البنت ٠

**عبده** : لا والله يا عم شنودة ( ناظرا للحاج فهمي ) اتفضل يا حاج  
٠٠ اتفضل اقعد ٠

**فهمي** : انا والله كنت عاوز اتكلم واما واقف بده ٠٠ ابا اصلي  
ورايا ميعاد مع واحد طيب زي حضرتك ٠٠ عشان  
حنشترى لوط عربيات ٠

**قطب** : ايه اللوط دا من غير مؤاخذه ٠

**فهمي** : والله ماني عارف ٠ انا باسمع لوط لوط اقول انا راخر  
لوط ٠٠ باروح اعاين وانفع على طول ٠٠ فلوسي حاضرة  
والحمد لله ٠

**قطب** : ربنا يزيدك من نعيم الله ٠

**عبده** : الحاج فهمي باختصار عاوز يشتري الشارع ٠

**شنودة** : يشتري الشارع ٠٠ هد بيشتري الشارع ٠٠ دا الشارع  
بتساع الحكومة ٠٠

**عبده** : مش قصدي الشارع يعني الأسفلت يا عم شنودة ٠٠ الحاج  
فهمي راجل ألي وفلوسه حاضرة والحمد لله ٠

**شنودة** : والكلام المفيد يعني عاوز ايه ٠

**عبده** : عاوز يشتري البيوت يعني من غير مؤاخذه ٠

**فهمي** : وأنا حاشترىها يعني اعمل بيها ايه ٠٠ انا حاهد انشاء الله  
وابيعها اتقاضي وحشترى ازيد من سعر السوق ٠٠ وفلوسي  
حاضرة والحمد لله ٠

- قطب** : وحاششترى بكام يعنى من غير مؤاخذه •
- فهمى** : زى مايكون •• وفلوسى •
- شنودة** : حاضرة والحمد لله •
- قطب** : برضه ماعرفناش حاششترى بكام •
- فهمى** : انا اشتريت فعلا •• كلهم داعوا •• آخرهم كان عبده  
وباع التهادرة •
- شنودة** : بعث بكام يابنى يا عبده •
- عبده** : الحاج فهمى دفع الف •
- فهمى** : ودفعتنا وحلاص •• وانا احب اخلص بسرعة •• وفلوسى  
حاضرة والحمد لله •• قلت ايه يا معلم قطب •
- قطب** : يفتح الله ••
- فهمى** : يفتح الله على ايه •• احنا لسه مانكلمناش •
- قطب** : من غير كلام •• يفتح الله •
- فهمى** : وهو الكلام مش اخذ وعطا •
- قطب** : وحتتب نفسنا فى الكلام والآخر مرضه ح قول دوتج الله •
- فهمى** : انت باين عليك مستعنى •• على كل حال فكر •• ولما  
يرافك انا جاهز وفلوسى حاضرة والحمد لله •
- عبده** : ماتبيع بقى يا قطب وتخلصنا •• الحاج فهمى حيدمع  
الف جنييه •
- قطب** : ولا ميت الف واللى خلقك •
- عبده** : ليه بقى •• يعنى هرم خرفو يا حى •• دى حتى دكانك  
مايسواش نكلة •
- قطب** : يسوى بقى والا مايسواش •• مش حبيبه !••
- عبده** : انت حاكم لك يا قطب •• حلاص يا حاج فهمى •• هو  
حبيبي ••
- قطب** : عجائب •• بقورك مش حبيي •• انت ايه ماتفهمش ••
- عبده** : يعنى الدكان ماشاء الله قوى •• ايه رايت ياعم شنودة ••
- شنودة** : والله يابنى انا ماليش رأى فى المواضيع دى •• كل حى  
عقله فى راسه يعرف خلاصه •
- قطب** : ابيع ازاي •• دا الدكان مركز •• ابيع مركزى يعنى •

عبيده : يعنى مركز بوليس ياخي .. يلا بينا يا حاج فهمي ..

بكره بيعب غصب عنه \*

فهمي : هوه حر بس نهار ماتوافق يا قطب .. انا جاهز وعلوسي

حاضرة والحمد لله .. ياللا بينا يا عبده .. ( يهمنان

بالانصراف ) \*

قطب : حد يا عبده ..

عبيده : ايه .. انت طمعان في حاجة زيادة \*

قطب : انا عاوز ريال منك لحد بكره \*

عبيده : انت ماكل يوم تاخذ ريال وتقول لحد بكره .. هوه بكره

دا مش حبيبي ..

قطب : بكره ربنا يعدلها \*

عبيده : يا اخي ماتبيع .. فرصة .. حد لاقى ..

قطب : ابيع واروح فين يا عبيده .. دي دكاية وببيت .. وان

عندي كوم لهم .. بقي ارميهم في الشارع ..

عبيده : الف جنيه يالوح تشتري بيهم طيارات لو عاوز ..

قطب : واخرتها حتعمل ايه .. ماهم برضه ديروحوا وترجع

نشحت .. ع الأقل دلوقت بنشحت واننا مداريين في

الحيطان ..

عبيده : ( يناوله الريال ) خد \*

قطب : يت يا بكريه ..

بكريه : نعم يابا ..

قطب : خدى ادى الريال ده لامك وقولى لها انى اسبغلتها من

عمك عبيده \*

عبيده : انت عاوز حاجة تاني يا قطب ؟

قطب : لا كفاية كده .. كتر خيرك يا عبده \*

عبيده : لتكون عاوز حاجة زيادة \*

فهمي : ان كنت عاوز حاجة زيادة يا قطب انا في الخدمة .. انا

جاهز وعلوسي حاضرة والحمد لله \*

قطب : تشكر يا حاج فهمي \*

فهمي : بس تعالى خد ماتبقاش دماغك ناشفة \*

عبيده : انت ماشاء الله بقتى حاجة حلوة قوى .. الواحد من  
قلبة دماغه ماكنش واخذ باله منك يا قمر .

بكسرية : الله .. جرى ايه يا عم عبيده .

عبيده : عم عبيده دا ايه .. قوليلي يا عبيده على طول .. تعرفى  
لو خدت بالى منك من زمان .

بكسرية : يعنى كنت حتعمل ايه .

عبيده : اعمل ايه .. الكلام الفارع اللي انت لابساه ده .. مش  
مقامك .. انت لازم تلبس هريير وذهب وتاكلى براخ  
على طول .

بكسرية : والننى يا عم عبيده انت طول عمرك تحب التماليس ..

عبيده : دا مش تماليس يا بكرية .. انت تستاهلى ثقك دهب ..

اسمعى .. هاتى الريال اللي معاكى دا .

بكسرية : انت رجعت فى كلامك تانى .

عبيده : فشر يا جميل .. دنا خدامك .. خدى ورقة بجنيه ايه ..

فكيتها انبهم ريال والباقي عشان عيونك انت ..

بكسرية : جتية يا عم عبيده .

عبيده : عاقلنا بلاش عم تيلة دى .. خليها عبيده كده على طول .

بكسرية : بس كل ده .. وانا حاصرف الجنيه فين والا فين .

عبيده : بكره اعلمك انا .. دا الجنيه بيتصرف فى دقيقة يا غزال .

بكسرية : لا والننى يا عم عبيده .. خد فلوسك انا مش عاوزاها .

عبيده : وبعدين معاكى بقى .. ابوكى يسمما نبقى حكاية ..

وعلى فكرة .. اى حاجة تحصل بينى وبينك بعد كده ..

مش عاوز ابوكى يعرف عنها اى حاجة ..

بكسرية : وهو ايه اللي حيمصل بينا يا عم عبيده .

عبيده : ولا حاجة .. كل خير انشاء الله .

قلوب : الله .. جرى ايه .. ايه الحكاية يامت يا بكرية .

بكسرية : لا يايا .. اصل ال ..

عبيده : الريال فيه حنة بعشرة وحشة .. غيرتها لها .

قلوب : تشكر يا عبيده .. وانت يابث حشى حوه وبلاش لكاعة بقى

بكسرية : حاضر يايا .



- عبيده** : انت ماشاء الله بقيتي حاجة حلوة قوى ٠٠ الواحد من قلبه دماغه ماكش واخذ باله منك يا قمر ٠
- بكرية** : الله ٠٠ جرى ايه يا عم عبده ٠
- عبيده** : عم عبده دا ايه ٠٠ قوليلي يا عبده على طول ٠٠ تعرفي لو خدت يالى منك من زمان ٠
- بكرية** : يعنى كنت حتمل ايه ٠
- عبيده** : اعمل ايه ٠٠ الكلام الفارغ اللي انت لابساه ده ٠٠ مش مقامك ٠٠ انت لازم تلبسي حريير ودمب وتاكلى فراخ على طول ٠
- بكرية** : والننى يا عم عبده انت طول عمرك تحب التماليس ٠٠
- عبيده** : دا مش تماليس يا بكرية ٠٠ انت تستاهلي تلك دهب ٠٠ اسمعى ٠٠ هاتى الريال اللي معاكى دا ٠
- بكرية** : انت رجعت فى كلامك تانى ٠
- عبيده** : فشر يا جميل ٠٠ دنا خدامك ٠٠ خدى ورقة بحنيه ايه ٠٠ هكيا اناهم ريال والباقي عشان عيونك انت ٠٠
- بكرية** : جنبه يا عم عبده ٠
- عبيده** : ماقلنا بلاش عم نيلة دى ٠٠ خليها عبده كده على طول ٠
- بكرية** : بص كل ده ٠٠ وانا حاصرف الجنيه فين رالا فين ٠
- عبيده** : بكره اعلملك انا ٠٠ دا الجنيه بيتصرف فى دقيقة يا حزال ٠
- بكرية** : لا والببى يا عم عبده ٠٠ خد فلوسك انا مش عاوزاها ٠
- عبيده** : وبعدين معاكى بقى ٠٠ ابركى يسمعنا تبقى حكاية ٠٠ وعلى فكرة ٠٠ اى حاجة تحصل بينى وبينك بعد كده ٠٠ مش عاوز ابركى يعرف عنها اى حاجة ٠٠
- بكرية** : وهو ايه اللي يحصل بينا يا عم عبده ٠
- عبيده** : ولا حاجة ٠٠ كل خير انشاء الله ٠
- قطب** : الله ٠٠ جرى ايه ٠٠ ايه الحكاية يابت يا بكرية ٠
- بكرية** : لا يا ابا ٠٠ اصل ال ٠٠
- عبيده** : الريال فيه حته بعشرة وحشة ٠٠ غيرتها لها ٠٠
- قطب** : تشكر يا عبده ٠٠ وانت يابت خشي حوه وبلاش لكاعة بقى
- بكرية** : حاضر يا ابا ٠٠

- فهمي** : ماميش عايده يابني يا عبده .. دماغ قطب ناشفة قوى  
**عبسده** : الكناشف بكره يلين .. وريتنا يهتن قلبك علينا يا جميل  
**قطب** : جميل .. انت عميت والا ايه يا عبده .. فاهمني وزه  
والا ايه .
- عبسده** : وزه .. فشر .. دانت طاووس يا جميل .. سلامو عليكو  
يا حلو .. ياللى تستاهل ثقلك دهب .
- فهمي** : احنا خدامين يا عبده .. ساعة مايقول يابيع انا جاهز  
وفلوس حاضرة والحمد لله .
- عبسده** : ياللا بينا يا حاج .. بهارك سعيد يا خواجه شودة .
- قطب** : آل ابيع الضلالى .. طيب على الطلاق مانا بايع .
- ششودة** : مع السلامة يا حاج فهمي يابو فلوس حاضرة والحمد لله ..  
وهياة العنرا القيامة لتقوم .

( سقار )

## المشهد الثاني

### من الفصل الأول

نفس المنظر الأول ، شارع عباس في الصباح الباكر وقد  
خلا من المارة ٠٠ عبده جالسا أمام الدكان على كرسى قش  
٠٠ دكان شئودة لا يزال مقلعا ٠ يبرز فطيط فجاسة من  
داخل دكانه ، معه جردل فيه ماء وعيذاه لاتريان من اثر  
النوم ٠٠ يتحنى على الجردل ويبدأ في غسل وشه :

عبده : بقى دى خلفه تقابل بيها ربنا

قطب : ( يرفع راسه الى أعلا وقد ايتل بالماء ) دا مين ده ، عبده  
داهية تاخدهك ٠٠

عبده : بقى حد ينام في دكان يا خايب ٠٠

قطب : ( مانامش ) ليه ؟ مادام بشرقى ٠٠ واللبي أنا انسام على  
الرصيف مادام بشرقى ٠

عبده : يعنى همه اللي نايمين في الليوت حاعدهمش شرف ٠

قطب : ناس مقتدرين يا عبده ، لكن انا معنديش ٠٠ يعني امرق  
٠٠ ولا اعمل زى بعضهم ٠

عبده : انت قادر تسرق ولا سرقتش ، دا قصر ديل يا ازعر ٠

قطب : قصر ديل يا عبده ؟ بصوا للورد مالقوش فيه عيب قالوا  
يا احمر الخدين ٠٠ تعرف اللي زيك يا عبده ٠٠ يموت

شحات ٠٠ هو انت شوف بتكسب اد ايه انما حتمسوت  
شحات على رأى المثل ٠٠ بيت التناش مايملاش ٠٠

عبيده : وبيت العقرى هو اللى بيعلا

قطب : العقرى مالوش بيت ٠٠ العقرى له دكان ٠

عبيده : تعجبنى صراحتك ٠٠ انت عارف انك فقرى ؟

قطب : عارف والحمد لله ٠٠ الحمد لله على الفقر والجدة  
دى الجدة حلوه يا عبيده ٠٠ طبعا انت ماتعرفهاش ٠

عبيده : انا سبتالك ٠٠ كناية واحد جدد فى الحنة ٠٠ هابقى  
انا وانت جددان ٠

قطب : دا ايه دا اللى انت لابسه ده ٠٠

عبيده : دا هنة هزير يابانى سكرونة معتبرة ٠٠ ناعمة مش كده

قطب : يا حلوة ٠٠ دى بتجيب طراوة فى الصيف دى يا عبيده ٠

عبيده : بتجيب ذهب يا قطب ٠٠ بحتة زى دى تجيب ذهب ٠٠

قطب : بقى لو لبست حتة زى دى اجيب ذهب ٠٠ مش معقول  
٠٠ لازم معامنا حاجة تانى ٠

عبيده : حاجة ايه اللى قصدك فيها ؟

قطب : انت عارف ٠٠ ويطل كلام فارغ بقى ٠٠ ولع سيجارة ٠

عبيده : هيه سيرة ، انت مدحمة ، بس عمال تقولى بشرفى ،  
بشرفى ٠٠ هيه اشحاتة شرف ؟

قطب : احسن ما عمل حاجة تانى ، ولع ولع ٠٠

عبيده : خد ، والله انت ماتستاهلها ٠

قطب : دنا صاحب عيال ياد يا عبيده ، ابو بنات ، وابو البنات  
شحات ٠

عبيده : ماكل الناس عندها بنات ٠٠ اشمعنى انت ٠٠

قطب : احنا فى زمن وهش ياد يا عبيده ٠٠ والبنات عار ٠٠ انا

هاقرى فى حين ٠٠ انا عارف انت مخلوق من ايه ٠٠  
مايفش حاجة عندك حرام اهدا ٠

عبيده : ازاي ٠٠ عندى حاجات حرام كثير ٠٠

قطب : انت تعرف الحرام ٠٠ والله ماتعرفه ٠٠ دا اللى علمك  
صنعة الكوجية ٠٠ ظلمك ٠٠ انت كنت لازم تطلع مسبي

مماسى ٠٠ انا حادوش دماغى معاك ليه ٠٠ انا ساييلك  
 الجنة وماشى  
 عبيده : المركب اللى تودى ٠٠  
 عبيده : ( صائحا ) قطب ٠٠ يامعلم قطب ٠٠ يا قطب ٠  
 ام بكريه : ( من الداخلى ) مين ٠  
 عبيده : دنا عبيده يا ام بكريه ٠  
 ام بكريه : خير ياسى عبيده ٠ هاوز حاجة ٠  
 عبيده : هر المعلم قطب مش هنا ٠٠  
 ام بكريه : لا والنبي ياسى عبيده ٠٠ دا خرج من شوية ٠  
 عبيده : آه ٠ طيب ٠٠ هيه بكريه هنا ٠  
 ام بكريه : عاوزها فى حاجة ياسى عبيده ٠  
 عبيده : لا ابدا ٠٠ انا بقول يعنى يمكن تكسون عازمه ابرها  
 راح فين ٠  
 ام بكريه : ابدا دى بكريه حتى نايمة ٠٠  
 عبيده : نايمة ٠٠ هد ينام لدلوقت ٠٠ دى خم نوم قوى ٠٠  
 ام بكريه : عاوزها فى حاجة ياسى عبيده اصحياك ٠  
 عبيده : ابدا ( بعد فترة ) هيه نايمة قوى يعنى ٠  
 ام بكريه : ابدا ٠٠ معاه العيال الصغيرة دول بيداموا ٠٠ بت  
 يا بكريه ٠٠ يا بكريه ٠  
 عبيده : سيبها يا ام بكريه ٠٠ سيبها نايمة ٠٠ نامى يا بكريه  
 نامى ٠٠ نامى يا بكريه ٠  
 ام بكريه : تنام ايه بلا دلح ٠٠ اتفضل اقعد ياسى عبيده ٠٠ اعملك  
 شاي ٠  
 عبيده : يا ام بكريه ٠٠ مالوش لازمة ٠  
 ام بكريه : انا اعملك شاي ٠٠ بس يارب الاقى شاي ٠  
 عبيده : انت لسه هتدورى ٠٠ خدى ٠٠ ربع جنيه ايه هاتلنا شاي  
 وسكر ٠  
 ام بكريه : ربع جنيه ياسى عبيده ٠٠ اجيب بيه كاه ؟  
 عبيده : كله ٠٠ هاتى من على الترامى ٠٠ الراجل اللى على  
 الترامى بيبيع شاي حلو قوى ٠  
 ام بكريه : طب والنبي تخلى بالك لحد ماخطف رحلى اديب الشاي  
 عبيده : بكريه ٠٠ بكريه ٠

بكرية : ( من الداخل ) ايوه يامه \*

عبيده : انا مش امك ولا حاجة .. انا عبده يا حبيبتى \*

بكرية : ماله عبده يا امه \*

عبيده : بكرية .. بكرية .. حبيبتى .. انا بمحك قوى يا بكرية

.. خدى .. خدى يا بكرية .. خدى الخمسة جنبه دى

يا بكرية .. اصمى يا حبيبتى .. فطى رجلك يا حلالة

رجلك يا بكرية .. سبحان الخلاق العظيم .. غطى

يا حبيبتى غطى .. يا ميت حلالة ..

بكرية : ماتروهى انت تجيبى حلالة والا جيبى جبهة .. انا

مانمش .. الله ..

عبيده : انا عبده يا حبيبتى .. انا عبده \*

بكرية : مين .. عم عبده ..

عبيده : ما قلنا بلاش عم نيلة دى .. يا حلالتك يا بكرية انا

ماكنتش فاهم لك هلوة كده .. خدى الخمسة جنبه دول

يا حبيبتى \*

بكرية : عاوزنى اجبك ايه يا عم عبده \*

عبيده : تجيبى ايه وبتاع ايه .. دول بتوعك يا بكرية .. دول

علشانك يا حبيبتى \*

بكرية : امال فين ابويا يا عم عبده ؟

عبيده : ماقلنا بلاش عم نيلة دى ..

بكرية : وامى راحت فين \*

عبيده : ابوكى خرج .. وامك راحت لحد شارع الترامى ..

بقولك ايه يا بكرية اما عاوز اجيب لك فستان حرير \*

بكرية : صحيح يا عم عبده ..

عبيده : ماقلنا بلاش عم نيلة دى .. قولى يا عبده .. قوللى

يا عبوده .. قولى اى حاجة يا قسقرطة ..

( طرقة قبلة ثم قبلة )

بكرية : ايه دا يا عم عبده ( طرقة قلم ) .. ( ثم طرقة قلم )

سنودة : ( بدعشة ) مين .. عبده .. انت كت بايت عند قطب

والا ايه ..

عبيده : هم سنودة .. ازيك يا عم سنودة .. هره قطب فين ؟

شنودة : قصب فين ؟ انا اللي أسالك والا انت .  
 عبده : انت شفته يا عم شنودة ؟  
 شنودة : انت جرا حاجة فى عقلك ياد يا عبده .  
 عبده : لا أبدأ يا عم شنودة .. لا أبدأ .. بس .. أنا كنت جوه  
 باشوف ايه الحكاية ؟  
 شنودة : ماله قطب ، عيان والا ايه ..  
 ( يتقدم نحو دكان قطب )  
 عبده : ( وهو يجذبه من ملابسه ) سعن قوى يا عم شنودة ..  
 فرن ..  
 شنودة : ببشكى من ايه مسكين .. الله .. لكن انت وشك مزروود  
 كسده ليه ؟  
 عبده : اصله صعب على قوى يا عم شنودة .. بقولك فرن .  
 شنودة : انجد لله فى الاعالى .. صاحب عيال مسكين .  
 عبده : انت رايح فين بس يا عم شنودة .  
 شنودة : اشرف الراجل لا يجراله حاجة يا عبده ..  
 عبده : بس استنى دلوقت ماتخشش .  
 شنودة : هو فيه مين عنده يا عبده .  
 شنودة : دا بكرة بتعيط يا عبده .. ربنا يشفيك يا قطب .. اوعى  
 يا عبده كده .. اما اشوف الراحل دا ماله رى الدلفة كده  
 شنودة : سلامتك يا قطب .. ألف سلامة .  
 بكريه : عاوز ايه انت راخر .  
 شنودة : قطب فين يابنتى .  
 بكريه : قطب دا ايه يدلعدى .. مانت عارف انه خرج .. مش  
 عيب كده تبقى راجل شايب وعايب ..  
 شنودة : انت اتجننتي يابت يا بكريه والا ايه ؟  
 بكريه : والنبي تفرج كده بلاش مسخرة .. هسوه احنا هيطة  
 مايله والا ايه يادلعدى ..  
 شنودة : أبوكى مش عيان يابت ..  
 بكريه : انشالله انت واللى يكرهونا .. عيان .. الهى تعيا ماتقوم  
 شنودة : اخص عليكى عديمة التربية .. الله يحسب بيتك يا عبده

**بكـرية :** عبده دا ايه راخر يادلمدى ٠٠ احفظ أدبك احسنك ياعم

شنودة ٠٠ هوه احنا من بتوع عبده والا ايه ٠٠ آل عبده

آل ٠٠ امجر اخرج بقولك انت ايه اللى مدحك هنا ٠

**شنودة :** اخس ٠ اخس ٠ وحياء العذرا القيامة لتقوم ٠

**ام بكـرية :** خير يا عم شنودة ٠٠ ايه الحكاية ٠

**شنودة :** ام بكـرية ٠٠ انت مين ٠٠ البت بكـرية تشتمنى وتلعن قرمة

جدودى ٠٠ يخلصك يعنى ٠٠

**ام بكـرية :** تشتمك ٠٠ قطع لسانها من جوه ٠٠ ايه يابت يا بكـرية

ايه الحكاية ٠٠ انت سايبه يابت ٠٠ ماهدش عارف يرديكى

يا بت ٠٠

**بكـرية :** مامو اللى داخل على وانا عريانة يامه ٠٠

**ام بكـرية :** داخل عليكى وانت عريانة ٠٠ تحش عليها وهيه عريانة

ازاى يا عم شنودة ٠٠ دا يصح منك ده ٠٠ بقى بدل ماتستر

عليها يا عم شنودة ٠

**شنودة :** انت برضه صدقتى البت يا ام بكـرية ٠٠ صدقتى الت

**ام بكـرية :** يعنى حتكذب عليك ليه يا عم شنودة ٠٠ حتدعى عليك ليه

٠٠ وهيه العيلة دى تعرف الكذب ٠

**شنودة :** كده ٠٠ طب خلاص يا ام بكـرية ٠٠ خلاص ٠ وحياء

العذرا انقيامة لتقوم ٠٠ وحياء العذرا القيامة لتقوم ٠٠

**ام بكـرية :** تقوم والا ماتقوم ٠٠ احنا ناس فى حالنا ٠٠ ماهدش

المسحرة وقلة الأدب ابدا ٠

**شنودة :** خلاص بقى يا ست ام بكـرية حتك على ٠٠ حتك على يا ست

٠٠ وحياء العذرا ٠٠ لتقوم القيامة ٠٠ انواد عبده اقول

له الراجل عيان ٠٠ يقوللى دا فرن ٠٠ اتارى فرن جوه

صحيح ٠

**ام بكـرية :** فرن يلمك ٠٠ راجل ناقص ٠٠

**شنودة :** كده ٠٠ طب خلاص يا ام بكـرية ٠٠ خلاص ٠ وحياء

العذرا القيامة هتقوم صحيح ٠٠ ياسلام دا الدنيا

اتشقلب حالها ٠٠ انما أنا راجل لطح صحيح ٠٠ ايه اللى

مدخلنى جوه ٠٠ لكن تقول ايه للنصيب ٠٠ نصيب (يشرب)

لكن كله كوم وحكاية فرن دى كوم ٠٠ فرن آل ٠٠ (يضحك)

فرن ٠٠ بقى فرن يا عبده فرن ٠

**الجارهي :** عاوزه حاجة م الفرن يا عم شنودة ٠



- شنودة :** فرن لما يحرق عضبك ٠٠ انت هتذك بهيم طول عمرك ٠٠
- الجارحي :** هو انتو كلكو تشتمنى يا عم شنودة ٠٠ مش انت اللي بتقول الفرن ٠
- شنودة :** ماهى لفران كثير ياد يا جارحي ٠
- الجارحي :** ايوه ماني عارف ٠٠ فيه فرن افرنجى بتاع العيش الفينو ٠٠ وفرن بلدى بتاعنا ٠
- شنودة :** لا وفيه فرن عبده ٠
- الجارحي :** هو عبده فتح فرن ٠٠ انتو هاتجنونى ليه ٠٠ مرة تقولوا فتح فرارجى ٠٠ ومرة تقولوا فتح فرن ٠٠ انا عقلى هيرج منى يا جدعان ٠٠
- شنودة :** ماهو البغل اللي زيك مش ممكن يفهم ابدا ٠٠ عارف ياد يا جارحي انت اغبى م البغل ٠
- الجارحي :** وبمدين معاك يا عم شنودة ٠٠ انت مش جتبطل البتاع الهباب اللي انت بتشربه ده ٠٠ هي يشرب على الريق كده
- شنودة :** مش يقولك انت بغل ٠٠ انت بتاخذ كام فى الحيش المسرايط ياواد ٠
- الجارحي :** ستين قضة واكل واشرب ٠
- شنودة :** يعنى بتشرب العرقى ياخى ٠٠ مش بتشرب م الجردل ٠٠
- الجارحي :** وياريت بس يا عم شنودة ٠٠ طب وحياء عم شنودة اكل الجيش ده يقالى تلت تيام ماصدعته ٠
- شنودة :** روح ياواد يا جارحي شوف انت كنت رايح فين ٠٠ روح يابنى روح خليك لطخ ٠٠ كده احسنك ٠
- الجارحي :** وهو انا لطخ يا عم شنودة ٠
- شنودة :** لا العفو ( انا اللي لطخ ٠٠ بالذمة انا لطخ صحيح ٠٠ كل فرن كل ٠٠ الا فرن ده ٠٠
- الجارحي :** انت برضه عاوز تصفولنى وتقول فرن ٠
- شنودة :** انما فرن ايه ياواد يا جارحي ٠٠ فرن مطبوط ٠٠
- الجارحي :** عبده عامل فرن جوه صحيح يا عم شنودة ٠
- شنودة :** مانتش مصدقنى خش شوف ٠٠

الجارحي : بقى ياخواتى حته الدكانة دى ٠٠ تنزع الواحد يفتح فيها  
فرن ٠٠

شمنودة : اقران م النوع ده اه ٠ دا الواحد يفتح ثلاثين قرن فى  
دكانة اصغر من دى ٠

الجارحي : امال ماعيش ريحة خبيز فى الدكانة ليه ٠

شمنودة : فيه ريحة طيبخ ٠

الجارحي : وقطب شركة ويا عبده فى الفرن ٠

شمنودة : ايوه ٠٠ بس قطب مايعرفش ياد يا جارحي ٠

الجارحي : قطب مايعرفش ان دكانه فيها فرن ٠٠ بقى دا اسمه كلام  
٠٠ هند يفتح فرن فى دكان واحد ٠٠ والواحد دا  
مايعرفش ٠

الجارحي : ( مذعورا ) آى ٠ دا مين ده ٠٠

جرا ايه يا قطب ٠٠ هو انا ملطشة والا ايه ٠

قطب : يركبك الهوا يابن الهرمة ٠

شمنودة : دا غلبان يا قطب سسيه ٠

قطب : غلبان ايه ده يكره يسبب الحيش المربط ويدخل البوليس  
ويبقى حكمدار دائرية قد الدنيا ويعمل علينا قمع ٠

الجارحي : هو مين دا اللي يخش البوليس ٠٠ والننى دا القعدة  
على حرف الترة فى بلدنا قسوى مداين ٠٠ ياما نفسى  
يا جدعان اقعده المصطبة بالليل فى القمراية واكل بتاو  
ناشف بمش وحبنة ٠

قطب : بقى وحشك المش قوى يا جارحي ٠

الجارحي : بتقول فيها ٠٠ طب والقرآن الكريم وحشنى ٠

شمنودة : وش فقر ٠٠ (لقطب) انت جاي حنين دلوقت يا قطب ٠

قطب : رحت اجيب شوية بضاعة ٠٠ الواد بناع البقالة مارضيش  
يدينى ٠٠ عاوز ضامن آل ٠٠ هيت آخد معايا الواد عبده  
تعرفش الواد عبده راح هين ٠

شمنودة : لا والله يا قطب ٠٠

الجارحي : يمكن يكون فى الفرن ٠٠ خش شوفه ٠٠ مش عيب يبقى  
عبده فاتح فرن جوه ولا تعرفش ٠

- قطب : فرن ؟ فرن ايه يابن العبيطة •
- الجارحي : عم شنودة يحكيك •• اهلكه يا عم شنودة ••
- شنودة : ياواد بطل عبط وروح فى داهية ••
- الجارحي : والنبي تحكيه •
- شنودة : ياواد روح لضيع وشك ( يهدده بالمزجاجة ) •
- الجارحي : ( وهو يفر من المسرح ) والنبي تحكيه •
- قطب : فرن ايه اللي بيقول عليه الواد الجارحي •
- شنودة : دا واد مخبوط فى عقله ماتخلوش على كلام •
- قطب : طيب ماتحى معايا انت يا عم شنودة عند الواد القفال  
تضمنى ••
- شنودة : ياللا يا قطب •• ولو ان الواد عارف ان غراب ضامن  
جداية •
- ( يخرجان )
- ام بكريه : والنبي ان جبتى سيرة لىوكى لأكبر رقتك •• هو الحصد  
عمل فيكى ايه كلك •• ولا كلك ••
- بكريه : ( وهى تبكى ) وليه يخش على وانا نايمة ••
- ام بكريه : وفيها ايه يعنى •• راحل اد ابوكى ولا يعنى السفيرة  
عزيزة دخل عليها •• يا شيخة اتوكسى اتوكسى كده ••
- وامت موكوسة من دون البنات •
- بكريه : ويبوسنى ليه وانا نايمة •
- ام بكريه : يعنى هاس البرنسيصة •• ونبتى دا الكلب الجربان  
ما يستعنى ييوسك •
- بكريه : وسايب الفلوس دى جنبى ليه •• همسة جنبه سايبها لى  
عثمان ايه •
- ام بكريه : راجل طيب •• افتكرت بنى أئمة •• وهو انت تسوي  
قرش صاغ •• وانت ماتسويش مليم أهر •• جتو خيبة  
اللى يشتريكى بقرش تعريفة •• مش صاحباكى الفلوس  
هاتبها اوعى كده •• اوعى ايدك هاتى الفلوس •• يعنى  
مكلبشة عليها زى الحداية ••
- بكريه : سيبى ايدى •• يالله •

ام بكريه : اسمعنى دى عرمتيا ٠٠ طب مانت مش عاجبك ٠٠ ولا  
انت عارفة الخمسة جنيه ٠٠ والعشرة جنيه ٠٠ ماتقومي  
تعسلى وشك كده وتغيري زى البنات ٠٠ انت مش حاسة  
بروحت يابت \*

بكـرية : والله العظيم لاقول لابويا \*

ام بكريه : طب قوليله كده \* شوفي انا حاعمل ايه ٠٠ وحبابة سيدنا  
النبي لاجيبها فوق دماغك \*

بكـرية : وحبابة النبي لاقوله \*

ام بكريه : (صارحة) يابت ماتخلينيش اكلك بسنانى ٠٠

بكـرية : ( باكية ) الله ٠٠ اوعى شعري ماتشيدش (تبكي) \*

عبيده : ايه الحكاية جرالكم ايه ٠٠ هيه بكريه لسة صغيرة عثمان  
تنضرب كده يا ست ام بكريه ٠٠ دى بقت باسم الله ماشاء  
الله عروسة \*

ام بكريه : عروسة ايه عروسة لما تاكل مصارينها ٠٠ دى مافيش عقل  
فى دماغها ياسى عبيده \*

عبيده : ازاي يقى ٠٠ دى ست الصاقلين كلهم \*

ام بكريه : سامعة يلى تنوكسى عمك عبيده بيقول عليكى ايه ؟ ده انا  
ياخويا زى ما اكون عدوتها ٠٠ مش عاوزة تعسرف  
مصلحتها فين ابدا \*

عبيده : معلش يا ست ام بكريه ٠٠ انا ح اعقلها \*

ام بكريه : ياريت ياسى عبيده ٠٠ ياريت \*

عبيده : اسمعنى يا ست ام بكريه ٠٠ انا سبت لبكريه خمسة جنيه  
ساعة اتقى مارحتى تجيبى الشئى ٠٠

ام بكريه : ايوه يا اخويا انا خدتهم منها ٠٠ هى دى تعرف تشيل  
فلوس ياسى عبيده ٠٠

عبيده : وتشيلهم ليه ٠٠ امسكى كمان خمسة جنيه اهم ٠٠  
وتخطفى رجلك تجيبى لها فستان كويس كده وجزمة  
وشنطة كمان انا عاوزها تبقى سنيرة خالص ٠٠

ام بكريه : طيب من عينى ياسى عبيده ٠٠ بس عقلها انت ياسى عبيده  
على ما احبب الحاجات واجى ٠٠ (تنصرف)

عبيده : اسمعنى يا بكريه ٠٠

- بكسرية :** ( تخرج ) نعم •
- عبيده :** نعمين عليك يا جميل •• عاوزك تدورى قوى • جمعة  
 كمان حقيقى اشيك واحدة فى الحنة ••
- بكسرية :** وعاوزنى اعمل ايه يا عم عبده •
- عبيده :** ماقلنا بلاش عم نيلة دى ••
- بكسرية :** طيب •• عاوزنى اعمل ايه ياسى عبده ؟
- عبيده :** شرفى ياست •• ولا حتملى حاجة ولا محتاجة ••  
 الحكاية كلها بسيطة •• انت عارفة ان الانجليز دول عبط  
 •• يعنى الواحد يقدر ياكل مخم •• الشوار لحد عندهم  
 بتاع عشرة جنيه ••
- بكسرية :** (منزعجة) لهوانت عاوزنى اروح عند الانجليز ياسى تبده  
**عبيده :** وانت حتروحي ليه •• هعه الكى هيجولك •
- بكسرية :** هيجولى هنا فى الدكان ؟
- عبيده :** لا •• حيحوا هنا قريب منك •• الحاحات دى كلها  
 حذبوها انا •
- بكسرية :** لا ياسى عبده •• اخاف •• ما اقدرش ••
- عبيده :** شوق العبط •• بتاع الثنات •• هسوه انت حتروحي  
 لوحدهك ليه •• هو ماقيش وراكى رجالة •• انا رجلى  
 على رجلك •• انت قاهمة انا اسسيبك تروحي لوحدهك  
 للانجليز ••
- بكسرية :** لا انا مارحش للانجليز ياسى عبده ••
- عبيده :** وانت حتروحي يعنى تعملى ايه •• دنت حتضهكى عليهم  
 •• ذا ريك سيمبب الاسباب •• ناس عبط زى دول ••  
 لازم ناس ناصحة تاكلهم •
- بكسرية :** واما ابويا يعرف ياسى عبده •
- عبيده :** ابركى •• يعنى ابركى ماشاء الله قوى •
- بكسرية :** لا متعلطش امل فى ابويا ياسى عبده •
- عبيده :** مش قصدى حاجة •• قصدى يعنى ابركى مش هيعرف  
 اى حاجة ••
- بكسرية :** طب افرض عرف ياسى عبده ••
- عبيده :** مش هيعرف حاجة عمره •• احلفلك بايه عشان تصدقنى  
 •• وشرفى مايعرف حاجة •

بكسرية : يعنى ابويا مش حيمسرف ..

عبيده : ابدأ .. النهارده بالليل فيه انجليزى مريش قوى عاوزين  
نضحك عليه أنا وانت \*

بكسرية : بس هنرهلوا فين يا عبده ..

عبيده : أهو دا اللي بفكر فيه .. خشى انتى اغسلى وشك كده  
ورضبى نفسك على امك ما تيجى .. ماتشغلش بالك انت  
خالص شوفى نفسك بس وشوفى صسحتك .. وأنا على  
الباقى .. كل شيء هندبره يا جميل \*

الجارحى : واد يا عبده .. عبده .. انت بصحيح ياواد فتحت فرن .  
عبيده : آه .. عاوز تخبز حاجة \*

الجارحى : جد يا عبده فتحت فرن \*

عبيده : (يقوم بتهويشه) ماتبطل عيط يابن المبيطة \*

الجارحى : والنبي عم شنودة قاللى النهارده الصبح انك فتحت فرن  
فى دكان قطب \*

عبيده : مطبوط ياواد يا جارحى \*

الجارحى : فرن بحق وحقيق يا عبده .. فرن كبير يعنى \*

عبيده : كبير قوى .. اكبر من عقلك .. هاكم أنت عليك عقسل  
كبير بشكل \*

الجارحى : أنت بتتمالس على .. طب هو أنا لو ماكنش عقلى كبير  
كانت الحكومة مسكتنى مخبأ \*

عبيده : عندك حق .. فكرتنى ياواد يا جارحى اسمع .. المخبأ  
فاضى ..

الجارحى : ايه فاضى يعنى ؟

عبيده : يعنى فيه حد ؟

الجارحى : حيكون فيه مين ؟ مادام مافيش غارات يبقى فاضى ..  
ساعة الفسارة يتملى لئينه \*

عبيده : اصل أنا محتاج المخبأ الليلاى شوية \*

الجارحى : ليه هو فيه غارة الليلاى ..

عبيده : مش هشمانى أنا يا جارحى .. اسمع .. ولع ..

الجارحى : ايوة ربنا يجبر بخاطرك .. هات ..

- عبيده : اسمع يا واد يا جارحي ٠٠ فيه واحد انجليزى صاحبي  
عوز يستعبي في المخبأ عندك الليلادى ٠
- الجارحي : الانجليزى الكى هستخبي ؟
- عبيده : آه ٠٠ عندك مانع ٠٠
- الجارحي : والانجليزى هستخبي من ايه ؟
- عبيده : من ايه ازاي يامغفل ٠٠ مش فيه حرب ٠
- الجارحي : ايوه الحرب شغالة ٠
- عبيده : طب هو هستخبي من الألمان ٠
- الجارحي : والألمان جم هنا يا عبده ٠
- عبيده : يا واد الألمان ماهم طول النهار والليل في الحو هيه  
طياراتهم بتعمل مشي ٠
- الجارحي : حقه طيارات الألمان شغالة ليل ونهار ٠
- عبيده : طب مانت عارف ايه ٠
- الجارحي : ايوه ما انا عارف كل حاجة ٠
- عبيده : اسمع ٠٠ الانجليزى ده هستخبي سباعة واحدة ٠٠  
وحيهك جنييه ٠
- الجارحي : جنييه يا عبده وحته واحدة ٠
- عبيده : آه ٠٠ جنييه أخضر ٠
- الجارحي : طب انشأ الله يستخبي على طول ٠٠ والحنيه انت تسعين  
قرش وأنا بريزة ٠
- عبيده : لاحد الله ٠٠ انا مش عاوز حاجة من الجنييه ٠٠ والجنييه  
دا حقت انت غفير المخبأ مش أنا ٠
- الجارحي : وماله لما ناكل اللقمة سوا يا عبده ٠
- عبيده : لا يا عم انت حتأخذ الجنييه لوحدك ٠
- الجارحي : والانجليزى دا فين ؟
- عبيده : حبيبي العشا ٠٠ روح وصب نفسك امت ٠٠ ومانخيلش  
حفلوق يقف عند باب المخبأ ٠٠ فاهم ٠٠
- الجارحي : ولا سريخ ابن يومين هيكون هناك ٠٠
- عبيده : وريني شطارتك بقي يا واد يا جارحي ٠
- الجارحي : أنا حاتربط هناك من دلوقتي مش فاهم ٠

- عبيده :** (يصوت عال) خذ ياوادة يا جارحي .
- الجارحي :** (يعود مسرعا) ايوة يا عم عبيده .
- عبيده :** حد ياد .. رزقك (يضرب يده فى جيبه) خذ .. انت ويختك .. ياللا يا عم
- الجارحي :** (ناظرا فى الورقة) ايه دى يا عم عبيده .. ربع جنيه دى .
- عبيده :** ربع جنيه ايه يابن العميلة .. ده جنيه بحاله .
- الجارحي :** هوه ده الجنيه يا عم .. جنيه حنة واحدة .. يشتري قيراط فى بلدنا ودا عشان ايه يا عم عبيده .
- عبيده :** تحت الحساب .. بعد كده نتحاسب ..
- الجارحي :** واحنا هنتحاسب يعنى بينا التجارة .
- عبيده :** ياوادة ما هو دا كلام الانجليز .. كل انجليزى حيستغبي عندك بخمسين صاع .. ودا مقدم .. مالكن دعوة انت .. انا بعدين هاحاسب القيادة الانجليزى
- الجارحي :** بس يا عبيده (يقف مترددا) .
- عبيده :** ياوادة ماتيقاش بجم .. انا عاوزك تقسّل الخيش اللي لابسه ده وتلبس حنة سكروطة .. وتاكل لمة مشوية بدل الطعمية اللي قطعت قلبك دى .. تعالى معايا اما اعطرك .
- ( الجارحي ينصرف وعبيده ينظر نحوه فى سرور )
- ( يدخل الى المسرح سمير ثم فرملة فاكسى وصوت هدية من الكواليس قسادي )
- هدية :** سمير .. سمير .. تلحق به الى المسرح )
- سمير :** (يفضب) عاوزه منى ايه يا هدية .
- هدية :** انت زعلت يا سمير ؟ بقى انا باعمل دا كله عشان خاطرك
- سمير :** عشان خاطري انا بترقصى مع المساكرا الانجليز وتسكرى معاهم عشان خاطري .
- هدية :** انا مش باعمل كده عشان نحوش قرشين ونعيش كويس يا سمير .
- سمير :** الله الغنى عن القرشين اللي م النوع ده .. دول هايعيشوش كويس يا هدية دول ذل وهم وغم ازلى ..
- هدية :** يعنى عاجبك عيشة قطب المهيبة يا سمير ، عاجبك شنودة اللي مش لاقى يفطر .



سمير : والله الواحد ياكل تراب ويعيش راسه مرفوعة أحسن .

هدية : بقى مش عاجبك يا سمير الفلوس بقت تجرى فى ايدك  
وما انتش عارف لها أول من آخر .. عاوز ترجع تعيش فى  
الفقر اللى فى الحقه دى .. ياللا يا سمير ترجع مايبقاش  
عقلك فارغ ..

سمير : أنا مش راجع معاكى يا هدية .. والدبى لو كنت لحمه  
محمره ايل مع نهار مانا راجع الصائت تانى ولا تاريلها  
ميه .. أنا هاقعد فى الطين هنا ومش راجع .. هافرش  
خيشة وانام ع الرصيف جنب قطب ومش راجع تانى .  
( يسمع صوت نفير السيارة )

هدية : ياسمير ياللا أحسن التاكسى قلق ..

سمير : لا ارجعى انت للتاكسى .. أنا راجع بيتنا موتورجل ..  
هوه احنا بتوع تاكسيات يا هدية .

هدية : يا سمير ياللا بينا بحدين ترجع تنسدم .

سمير : ارجع اروح فين .. ننا كنت مخبوط فى عقلى يوم  
هاروحت معاكى .

( صوت النفير )

هدية : يعنى مش عاوز ترجع .

سمير : لا روحى انت مع السلامة .. روحى انت يا هدية ..  
( ينصرف )

هدية : طيب عور فى داهية (بعصبية) غور ياوش الفقر .

( تستدير عايدة الى السيارة ويسمع صوتها وتنصرف )

عميده : يظهر ان الجو هايروق ويبقى آخر مملكة .

( سكتان )

## الفصل الثاني

### المشهد الأول

تجرى أحداث هذا المشهد في الصباح الباكر من أحد أيام عام ١٩٤٣ • • تفتح الستار على بكريه في ملابس عصرية جميلة وفي يدها حقيبة فاخرة • وتصبغ وجهها بالمساحيق • • تدخل بكريه المسرح في طريقها الى الدكان تتلفت خلفها في حذر وتراقب الطريق وهي شديدة القلق قبل أن تدخل الى الدكان يبرز « سمير » الذي يكون مخبئاً في أحد الزوايا ويناديها بصوت عال :

سمير : بكريه •

بكريه : (مذعورة) مين • • بسم الله الرحمن الرحيم (تلتفت خلفها)

سمير : انا سمير • • ايه خوفتي • • بتخافني يا بكريه •

بكريه : (بغضب) سمير • • هاوژ مني ايه •

سمير : كنتي فين لحد دلوقت ؟

بكريه : وانت مالك • • كنت من بقيت اهلي والا ايه •

سمير : بقي مش عيب عليكى يا بكريه • • انت بنت الناس الطيبين

• • انت بنت المعلم قطب • • اطيب راجل في الهة • •

- بكـرية** : انت عاور منى ايه بلوقت ٠٠ مالك ومالى ٠
- سسـمير** : وبرضه ليكى عين مزعقلى ٠٠ وبتهبى فيه يا بكـرية ٠
- بكـسرية** : ماليش مين ليه يادلمدى ٠
- سسـمير** : طب وحياة ربنا انا لو مبابا سيكية لادبعك واشرب من دمك
- بكـسرية** : مايجكمش ٠٠ قتلت كام واحدة يادلمدى والنبي تروح كده تشوفلك شغلة ٠
- سسـمير** : بقى الواد النتن عبده المكوجى يجسر رجلك ٠٠
- بكـسرية** : ماله عبده المكوجى يادلمدى ٠٠ صايغ وضمايغ زيك ٠٠
- قاعد طول النهار جنب الحيط لا شغلة ولا مشغلة ٠٠ والنبي مانتش مكسوف من نفسك ٠
- سسـمير** : (بتهافت) يا بكـرية عيب يا بكـرية ٠٠ عيب تحطى راس ابوكى فى الطين ٠٠ اعقللى يا بكـرية انا بهيك ٠٠ بهبك ٠
- بكـوية** : (بسخرية) بتحببى (تضحك) حبك برص ٠٠ والنبي تروح تشوفلك ترعة تغسل فيها قميصك المزيه ده ٠٠
- سسـمير** : معنى مش ناوية تتلمى يا بكـرية ٠٠ مش ناوية تعقلى وتسيك م الشى البطال ده ٠
- بكـسرية** : امت حتتجر تمشى من هنا والا ارقع بالصوت واخلي ابويا يطلع يشرب من دمك ٠٠
- سسـمير** : كده يا بكـرية ٠٠ طيب ٠٠ طيب يا بكـرية ٠٠ انا وانت والزمن طويل ٠
- بكـرية** : روح ياشيخ كده شوفلك موته قبل ما الموت يعلا ٠٠
- سسـمير** : طيب يا بكـرية بكره تقولى ياريت اللى جبرى ماكان ٠٠ بكره تميطنى بدل الدموع دم يا بكـرية ٠
- ( يدهشل شنودة )
- شنودة** : من اللى قاعد ده ٠٠ سمير ٠٠ داهية تاخذك ٠٠ يا واد قاعد كده ليه زى قرد قطع ٠
- سسـمير** : ياريتنا قروء يا هم شنودة ٠٠ هوه احنا حصلنا ٠
- شنودة** : ايه ياواد ابلى راميك على الرصيف الصبح بدرى كده ٠
- سسـمير** : البت بكـرية ياغم شنودة ٠٠ البت بكـرية ٠
- شنودة** : مالها البت بكـرية يانى ٠٠ جرالها حاجة ٠
- سسـمير** : ياريت يا هم شنودة ٠٠ ياريتها ماتت ٠

- شنودة : (يقرب من سمير) ايه الحكاية يا بنى ماتفهمنى ..
- سمير : الواد عبده لف عقل البت وشغلها معاه ..
- شنودة : شغلها معاه .. شغلها معاه ايه يا بنى ..
- سمير : شغلها معاه فى المخبأ ..
- شنودة : مخبأ .. مخبأ ايه يا واد انت جرائك حاجة .. هية بكريه  
هندوها الجهادية .
- سمير : جهادية ايه يا عم شنودة .. ما تفهمس بقى .. بقى يعنى  
مانفش عارف عبده بيشغل ايه فى المخبأ .
- شنودة : يوه يوه يوه يوه .. البت بكريه ..
- سمير : ايوه بكريه ..
- شنودة : بنت المعلم قطب ؟
- سمير : ايوه بنت المعلم قطب .
- شنودة : (يضرب كفًا بكف) بنت الراحل الطيب الأمير .. الى طول  
عمره قاعد يحافظ على شرقه ..
- سمير : بنت الطيب الأمير يا عم شنودة . . .
- شنودة : بسم الأب والابن والروح القدس .. استرها .. استرها .. استرها  
فى الأيام السوده دى .. دى علامات الآخرة يا بنى  
يا سمير .. علامات الآخرة بالمحق يا بنى .. لكن قوللى  
انت مالك ومالها .. انت راحر عايز منها ايه .
- سمير : كنت عاوز اتجوزها .. يا عم شنودة .
- شنودة : أنت يا واد مش بتحب البت هدية .
- سمير : آه .. لكن هدية .. ماشية فى سكة تانية خالص .
- شنودة : لكن يعنى لو رجعتك .. تتجوز مين فيهم .
- سمير : بينى وبينك يا عم شنودة .. اتجوز هدية .
- شنودة : يبقى نصيحتى . يا واد يا سمير تبعد عن البنت بكريه ..  
الله يسهل لعبيده لكن دى حكاية قبرة قسوى اللى انت  
بتحكىها دى .. البت بكريه .. بكريه بنت المعلم قطب  
أخص .. بالمحق دى من علامات الآخرة ياد يا سمير ..  
(ينفض ويتجه الى الدكان)
- سمير : آخرة ايه بس اللى انت ماسكها لنا دى .. هو بقى فيه  
آخر ولا أول .

( سمير ينصرف حزينا أسيا )

شنودة : احسن على دى ايام ٠٠ احسن ٠٠ البت بكيرية ٠ بنت  
المعلم قطب ٠٠ احسن ٠٠ ( يفتح الدكان ) احسن ٠  
احسن ٠٠ بنت المعلم قطب ٠٠ احسن على كده ٠٠ بنت  
المعلم قطب ٠٠ بنت الراجل الطيب ٠٠ يا سلام رينا ينهيها  
على خير ٠ بقى بنت الراجل الطيب بقت وزه ٠٠ الله  
يخيبك يا عبده ٠٠ والواد الجارحى كمان الواد الصلاح  
الحمش يعمل كده ٠٠ احسن عليك يا جارحى ٠٠ احسن ٠

الجارحى : يا عم شنودة ٠٠ الواد عبده فين ٠

شنودة : ( ناظرا للخلف ) مين الجارحى ٠

الجارحى : ايوه الجارحى يا عم شنودة ٠

شنودة : ايه ياراد الحاجات الحلوة دى اللى انت لابسها

٠٠ انت قتلت قتيل ياواد ٠

الجارحى : جلبية سكروثة يا عم شنودة ٠

شنودة : ( يتحسس الجلباب ) انما دى طرية قوى ياواد يا جارحى

الجارحى : وماقتل قتيل ازاي يا عم شنودة ٠٠ هيه اهلك دى تعرف

تقتل فرخة دا الواحد قبل ما يمك فى خناق الراجل يتلم

عليه ميت عسكرى ٠٠ هيه دى بلد الواحد يعمل فيها

راجل ٠٠ انت فكرت شوفنا خير بعد ماسينا بلانا

يا عم شنودة ٠

شنودة : انت ياواد مش كنت قتال قتلة فى بلدك ٠

الجارحى : بلدنا شىء وهنا شىء تانى يا عم شنودة ٠٠ بلدنا الخير

فيها كثير لسه يا عم شنودة والواحد هناك يقتل القتييل

فى عز الضهر ولا من شاف ولا من درى ٠٠ انما هنما

وحياة سيدى المدهولى مافيه رجسالة فى البلد دى يا عم

شنودة ٠٠ البلد دى كلها نسوان من غير حواخذة ٠

شنودة : وانت عملت مرة انت راخر ياد يا جارحى ٠

الجارحى : انى يا عم شنودة ٠٠ دنا راخر من ضهر راجل طول

عمرى ٠٠ فيرش على راي المثل ان لمقت بد بتعبد طور

هش واديله ٠

شنودة : وحشيت معاهم انت راخر ياواد ٠٠

الجارحى : اعمل ايه يا عم شنودة ٠

شـنودة : وحشيت كثير مع الواد عبده ٠٠

الجارحي : وهو عبده بيعش راخر يا عم شنودة ٠

شـنودة : امال ياواد ٠٠ الواد عبده ده قائد كبير ٠٠ وانت كمان  
يا جارحي بكره تبقي قائد انت راخر ٠

الجارحي : انا يا عم شنودة ابقي قائد ٠

شـنودة : امسال ياواد ٠٠ مش لبست سكروته ياواد ٠٠ ماهيه  
المسكروته دي من علامات القيادة ٠

الجارحي : بقى انا بقيت قائد يا عم شنودة ؟ دي ماكانتش هتة جلابية

شـنودة : بكره تلبس ياواد ٠٠ وتركب سنان دهب ٠٠ وساعات  
دهب ٠٠ بكره تبقي قائد ياواد بس اصبر ٠٠ انت دلوقتى  
وكيل قائد ٠٠ بكره تترقى بكره تترقى ياواد يا جارحي ٠

الجارحي : يعنى الواحد لو كان له اجل يا عم شنودة ٠٠ يترقى باذن  
الله ؟ ٠٠

شـنودة : امال ٠٠ مش بيقولك ياواد يا جارحي ٠٠ من جد وجد  
٠٠ انما قوللى ٠٠ هو عبده هين ؟

الجارحي : وهو انا باشوعه يا عم شنودة ؟

شـنودة : الله ٠٠ هو مش بيشتعل معاك فى المخبأ ٠٠

الجارحي : ايوه بس انا ماپارحش المخبأ دلوقتى ٠

شـنودة : مايترحش المخبأ ٠٠ امال بتشتعل معاه ازاي ٠

الجارحي : اما ماجر له المخبأ بس ٠

شـنودة : ماخر له المخبأ ؟

الجارحي : ايوه يا عم شنودة ٠٠ اهى شعلانه جديدة طلع فيها  
الواد عبده وربنا سهلها ٠٠ ناصح الواد عبده ٠٠ والله  
يا عم شنودة ٠

شـنودة : وماجر المخبأ منك بكثير يا جارحي ؟

الجارحي : الانجليزى بخمسين قرش يا عم شنودة ٠٠

شـنودة : وهو بياجر للانجليز من الباطن يا جارحي ٠

الجارحي : حسد عارف بقى يا عم شـنودة ٠٠ اهو رزق الهبل ع  
المجانين ٠

شـنودة : وييعملوا ايه الانجليز جوه فى المخبأ يا جارحي ٠

**الجارحي :** الواد عبيد ييقول انهم بيستخبوا من الطيارات الألمانية  
حاكم الانجليز خرافين ..

**شنودة :** اسمع ياواد يا جارحي .. اللي بيروحوا عندك مش  
الانجليز الخافين لا ؟ اللي بيروح عندك الانجليز اللي  
عاوزين ينسطوا .. وعارف مين بيروح معاهم كمان ..  
.. ستات يا واد يا جارحي .

**الجارحي :** الله .. الله .. شوف الراجل .. يا خويا .. انت مكرت  
وحتضرف ..

**شنودة :** انا ماسكرتش ياواد يا جارحي استنى .. استنى لما  
أخلص كلامي .. وعارف مين كمان من الستات بيروح  
مع الانجليز عندك انقبا بكورية بمت المعلم قطب ..  
وعارف لو عرف المعلم قطب هيشرب من دمك .

**الجارحي :** هم شنودة .. انت مكران وبتلخ ..  
**شنودة :** انت مش حاسس بنفسك ياواد يا جارحي .. ده انت  
اللي مكران .

**الجارحي :** بقى انا اللي مكران يا هواتي ؟ انا اللي مكران ؟

**شنودة :** ايوه انت مكران ياواد يا جارحي .. ولانم تفوق ..  
( يدخل شنودة الى مكانه )

**الجارحي :** ( يدهش واقفا ) بقى الواد عبيد شعلنى معاه الشعلة  
المهبة دى .. ( يتحسس الجلباب ) ودا لبس الشيشل  
يا جدمان .. وكمان عبيد بيشتغل بكورية معاه ؟ اتاريها  
كانت واقفة معاه ليلة امبارح عند المخيا .. البت بكورية  
كانت واقفة معاه وانا ماخدتش قى بالي .

**الجارحي :** يا هم قطب .. عم قطب ..

**قطب :** ( يخرج من الدكان ) ايه ياواد عاوز ايه ع الصبح .

**الجارحي :** صباح الخير الاول .

**قطب :** صباح الزفت على دماغك ..

**الجارحي :** ماتعرفش الواد عبيد فين يا هم قطب .

**قطب :** حد قالك ان انا شايله في جيبي .

**الجارحي :** طب وبكورية فين يا معلم قطب ..

**قطب :** وعاوز بكورية ليه .

- الجارحي : يمكن تعرف طريقه •
- قطب : وهيه بكريه من بقيت امله والا ايه •• كلام ايه القارغ  
اللى بتقوله ده ياوان يا جارحي ازاي تجيب سيرة بكريه  
على لسانك •
- الجارحي : ماهى كانت معاه عند المنحبا ليلة امبارح •
- قطب : عند المنحبا ؟ بكريه بنتى •• بتعمل ايه مع عبده هناك ؟
- الجارحي : انا ايش عرفنى يا عم قطب •• اهى كانت واقفة هناك •
- قطب : بت يا بكريه •• بكريه •
- بكسرية : ( من الداخلى ) ايوه يابا •
- قطب : تعالى هنا يا بت •
- بكسرية : نعم يابا •
- قطب : انت كنتى مع عبده امبارح عند المنحبا يابا •
- بكسرية : انا يابا •• ابدأ والنبي يابا ••
- قطب : امال الطور دا بيقول الكلام ده ليه ؟
- بكسرية : انا ماكنتش هناك ابدأ والنبي يابا انا كنت هنا واسأل اهى
- قطب : الساعة كام شفتها هناك ياد يا جارحي •
- الجارحي : ساعة المغربية •
- بكسرية : انا ماخططش رجلى بره الدكان من ساعة الصهر والنبي  
يابا •• ماتسأل اهى ماهى قدامك اهى •
- الجارحي : مثل انت اللى كنت واقفة مع عبده عند المنحبا ليلة امبارح  
يا بكسرية ؟
- بكسرية : انا يا جارحي •• انت شفتنى يا جارحي ••
- الجارحي : ايوه انا شايفك يا بكريه ••
- قطب : ( فى ثورة ) يعنى الجارحي حيكدب ليه ؟ مصلحته ايه  
يعنى •• انت بتستغفلىنى ••
- بكسرية : انا وحياة النبي ماخطيت بره الدكان يابا •• ما تسأل  
اهى دهده •
- ام بكريه : ايه الحكاية ياد لمدى ( تخرج من الدكان ) •
- قطب : البت بكريه كانت هين امبارح بالليل يام بكريه •



ام بكريه : كانت من ازاى .. كانت متلقصة جوه الدكان .. ايه  
الحكاية يا معلم \*

قطب : امال ازاى الجارحى شافها مع الواد عبده عند المخبأ \*

ام بكريه : الجارحى .. الجارحى دا ايه .. ايه السكينة ياسى جارحى  
.. بتقول شفت بكريه امبارح عند المخبأ .. ادت شفت  
بكريه يا أعمى يا جربان .. انت تقول على بكريه كدد ..  
ياللى ينقص لسانك من اللؤلؤ ..

الجارحى : ابوه شفت بكريه واقفة مع عبده عند المخبأ ياست ام بكريه

ام بكريه : اهرس قطع لسانك قال ست بكريه قال .. ست عذريت  
لما يركبوك انت واللى مظلوك \*

الجارحى : وانا قلت حاجة ياست ام بكريه .. انا اتهايلت فى واحدة  
تشبه بكريه \*

ام بكريه : اتهايلت ياللى ماتختشيش على عرضك .. روح انشالله  
العالم تتخايل عليك وانت قاعد مكسح .. احنا عنسدنا  
بنات تخرج قروح مضايء .. .. \*

الجارحى : طب انا غلطان يا ست ام بكريه \*

قطب : غلطان ازاى ياد يا جارحى .. هيه اعراض الناس كده  
بالسامل يعنى والا ايه \*

الجارحى : كانت ساعة مغربية يا عم قطب والعتب ع النظر ..

قطب : انا اللى يحيب سيرة بنتى .. اجيب كرشه .. عارف يعنى  
ايه اجيب كرشه ..

( يهم واقفا )

الجارحى : طب خلاص يا عم قطب حقك على انا غلطان \*

بكريه : ( تبكى ) آل شافنى آل .. دنا حتى ماجطتش رجلى بره  
الدكان طول النهار امبارح \*

قطب : خلاص يابت حتى جوه بلاش خوتة وانت روح انجر من  
هنا احسن نهارك يبقى اسود \*

ام بكريه : انا مش حاسيه انهارة الصايح الضايح ده ( تندفع  
نموه ) تعالى هنا يادايخ ياللى مش لاقى تقطر ( تصربه  
تمسك فيه وتمزق جلبابه ) ..

الجارحى : عاجبك كده يا معلم قطب الجلابية السكرتة تقطعها لى  
الجلابية السكرتة يا اخواتى الجلابية السكرتة يا عم

قطب ٠٠ دى حتى مش بتاعند ياناس ٠٠ الجلاية  
للسكروته يا اخوانى ٠٠

( يدخل شنودة ومعه الحاج فهمى )

شنودة : خبر ايه ياناس الدوشة دى على الصبح .

قطب : سى الجارحى لبس سكروته وعمل قمع .

الجارحى : الجلاية السكروته يا عم شنودة قطعومالى .

شنودة : يبقى مانتش مترقى فى سننك .

الجارحى : قطعومالى يا عم شنودة .

شنودة : حد يقطع هدم الشغل يا جارحى .

الجارحى : قطعته ام بكريه يا عم شنودة .

شنودة : بس هو ايه اللي جرى يا جدمان .

ام بكريه : الواد اللي مايختشيش يا عم شنودة آل ايه شاف بكريه  
عند المخيا مع عبده المكوحى ٠٠

شنودة : كلام ايه ده يا جارحى ٠٠ مالكش حق .

الجارحى : انا اللي ماليش حق يا عم شنودة .

شنودة : طبعا مالكش حق ٠٠ وده كلام حد يقوله .

الجارحى : مش انت اللي قلت يا عم شنودة .

شنودة : انا ياراد قلت حاجة ؟ انت اتهمت فى عقلك والا ايه .

قطب : انت اتجنتت والا ايه يا واد .

الجارحى : انت يا عم شنودة مش قلت .

قطب : انحز ياراد من هنا بقى احسن اتقوم الخبطلك وشك .

الجارحى : (منصرفا) طب ادينى انحريت يا عم قطب (لشنودة- بقى

انت ماقلتش يا عم شنودة ٠٠ ماقلتش ٠٠ ماقلتش ٠٠

( يفتقى من المسرح )

شنودة : عجيب ٠٠ الحرب كخبطت الناس والا ايه .

( يدخل الحاج فهمى )

قطب : اتفضل يا حاج فهمى ٠٠ خشى يابت يا بكريه اعمالنا شاي

ام بكريه : لا انا اللي هاعملكوا الشاي بايدى الف نهار ابيض يا حاج

فهمى داحنا زارنا النبى النهاردة .

الحاج فهمى : الله يحفظك يا ست ام بكريه (لقص) جاي فى كلمتين

وماشى ٠٠ انا اصلى من غير مؤاخذه عندى اوزدر ولازم

اروحه .

ام بكريه : انت دايمًا مستعجل كده يا حاح فهمى .. والنبي لازم  
تشرب الشاي \*

الحاج فهمى : اللهم صلى عليه .. طيب تشرب الشاي من ايسدت  
الحلوة دى ..

( ينظر نحوها نظرات ذات مغزى )

قطب : ومستعجل ليه إنشاء الله .. لازم وراك لوط عربيات  
يا حاح فهمى \*

الحاج فهمى : بصراحة .. ماخيش عليك .. انا عندي شغل مش اد  
كده انما لازم اعمله .. اصلى اديت كلمة وانا كلمتى  
بريفكس يا معلم قطب .. لما ادى كلمة خلاص انجليزى \*

قطب : حتشترى حاجة يعنى من غير مؤاخذه \*

الحاج : ابدأ والله .. ماخيش عليك انت مش غريب .. بقى انا  
اصل معرفتى بالجيش الانجليزى ايه .. انت عارف انا  
كنت مقرئ وبعتين فى اول الحسب الجماعة الهنادوة  
اللى كابوا بيومتوا ويدهنهم فى الهرم .. كانوا بيحتاجوا  
واحد يقرأ عليهم من غير مؤاخذه .. قول خست انا  
المقولة دى \*

شبنودة : مقالة ايه اللى انت خدتها \*

الحاج : القراية ع الميتين بتوع الجيش \*

قطب : يعنى اشتغلت مقال قراية \*

الحاج : مطلوب ويكتير .. الحنة بحنة بعشرة \*

قطب : حنة ايه .. العبورة بحنة بعشرة \*

الحاج : لا من غير مؤاخذه الجشة .. الحنة بحنة بعشرة ..

ويجبوهم مكرومين فى اشولة .. ميت حنة ميتين حنة ..

ورينا بيكرمنا ونكر عليهم سورة واحدة كلهم واهو يوم

نطلع بعشرين جنيه ويوم خمسين .. ولما ريت يكون

فاتحها علينا قوى والحرب تهمى ايام ينطلع بميت جنيه

وميتين جنيه ..

شبنودة : ولسه بتشتغل الشغلة دى \*

الحاج : اعمل ايه .. اديت كلمة .. وانا لما ادى كلمة خلاص

وكمان اهو كل شيء بثوابه يا عم شبنودة ..

**شنودة :** معيش متين أقباط يا حاج فهمى \*

**الحاج :** كثير .. انما الجيش عنده قول ولا ميت متين قسيس يا عم  
شنودة .. لايسين ظابط زى الطباط تمام .. حكمة ربنا  
ما تفرقش القسيس من الطباط .. وحكمة ربنا كمان ..  
ما عندهمش فقها ظباط

**شنودة :** والله الجيش الانجليزى فرج ع العالم كلها .. الواد عبده  
بييسطهم وانت تدلنهم \*

**الحاج :** ( لشنودة ) اهو كله بثوابه يا خولجة .. انت نويت والا  
لا يا قطب .. الفلوس حاصرة فى جيبى اهى والحمد لله .  
**شنودة :** مانضلمش بقى يا قطب الحاج فهمى له غرض ..  
ما تعصلجش بقى ..

**قطب :** انا قلت مش هابيع يا عم شنودة .. الحاج فهمى لوحاى  
على عيل من عيالى ادسه لكن بيع مش مبيع ..  
**الحاج فهمى :** ولو بيعت يا قطب انا عندى لك شغلة حلوة قوى .  
**شنودة :** كمان ابسط يا عم \*

**قطب :** شغلة ايه بقى من غير مؤاخذه .  
**الحاج :** انا محتاج ملاحظ افكار زيك كده .. يعنى انت مش جتعمل  
حاجة .. هتقعد ع الكرسي زى الباشا طول النهار .  
**قطب :** وبكام دى يا حاج فهمى \*

**الحاج :** بعشرة جنيه فى الشهر يا معلم قطب .  
**قطب :** ومن كام لكام الشملة يا حاج فهمى ..  
**الحاج :** من ستة الصبح لسته المغرب \*

**قطب :** بقى عاوزنى اقعد من ستة الصبح لسته المغرب بعشرة  
جنيه لا الله الغنى يا حاج .  
**شنودة :** قطب مانت قاعد اهو من ستة الصبح لسته الصبح تانى يوم  
وببلاش يا قطب .. وفيها ايه لما تقعد من ستة الصبح لسته  
المغرب وتأخذ عشرة جنيه \*

**قطب :** ابقى انا راجل قاعد احافظ على شرفى طول عمرى يا عم  
شنودة وبعدين اقبل شملة طول النهار بعشرة جنيه .. لا  
يا عم انا اكلمها بدقة احسن \*

**شنودة :** يا راجل ماتبقاش دماغك ناشقة \*

**قطب** : وانا ايه اللي يقرمنى الساعة ستة الصبح يا عم شنودة ..  
بقي دا اسمه كلام .. مش شغال ..

**الحاج** : انت حر يا معلم قطب .. رايك ايه بقي فى البيع ..

**قطب** : لا مش بايع يا حاج فهمى .. انا اكلمها بملح واقعد فى  
دكانى مبسوط اربعة وعشرين قيراط ..

**الحاج** : انت حر بقي يا معلم قطب .. انا كنت عاوز اشتري الشارع  
اعمله سرايات واديني عملت اللي على والسلام ..  
نستأجر احنا ..

**قطب** : تستأجر ازاي .. لازم تشرب الشاي ..

**الحاج** : ( وهو ينهض ) هالوش لزوم ..

**ام بكريه** : ياندامتى على فين يا حاج ..

**الحاج** : ورايا شغل يا ست ام بكريه ..

**ام بكريه** : وده يخلصك برضه يا حاج فهمى .. بقي عشان احنا فقرا  
تقوم تقول مش عاوز تشرب الشاي ..

**شنودة** : اقعد بقي اشرب الشاي عشان خاطر ام بكريه ..

**الحاج** : هاتى ياست ام بكريه من ايد متعدهماش ..

**ام بكريه** : انت مش حتشوف شغلانة للمعلم قطب يا حاج ..

**الحاج** : ياميت صلاة الزين ياميت مليون حلوة .. دا يشتغل ملك  
وحياة النبي ملك ايه يا حويا .. دا يشتغل كائن .. حاكم  
الكابتن فى الجيش الانجليزى ولا الملك

**ام بكريه** : والنبي تشوفلو شغلانة عندك ..

**الحاج** : انا هدام .. انا تحت الامر بدل الشغلة شعلتين .. وبدل

الجنه فيه .. المعلم قطب يستاهل ثقله ذهب .. يستاهل

ثقله الماظ .. المعلم قطب انا خدامه انا عبد تحت رجليه ..

.. يا ميت صلاة النسي على رجليه ..

**قطب** : ايه هو ده ..

**الحاج** : ايه يا معلم قطب .. وافقت .. ان كنت وافقت انا خدامك

انا فلوسى حاضرة والحمد لله ..

**ام بكريه** : ماتوافق بقي يا معلم قطب امال ..

**شنودة** : ماقلنا له يا ست شغلة بعشرة جنيه ماموش راضى

أم بكورية : مامو راضى ٠٠ ماموش راضى لراى يا عسم شنودة ٠٠  
صحيح الكلام ده يا معلم ٠٠

قطب : ايوه حتتدخلنى فى امورى والا ايه ؟

أم بكورية : امور ايه يا معلم ٠٠ انت امورك بقت عجب ٠٠ مش احسن  
م اللطمة اللى ملطوعها دى ٠٠ هوه الشغل عيب يا جدهان  
هوه الشغل تهمة ٠٠ العالم كلها بتشتعل ٠٠ وانت  
حتفضل قاعد لحد مانموت م الجوع ٠

الحجاج : مملش يا ست أم بكورية مسير الحال يتعدل ده ربك كبير  
قوم بينا يا قصب ٠٠

بقطب : حاتقوم بينا على فين ٠

الحجاج : على المخزن انا عندى فى المخزن شوية كراكيب كده مش  
محتاجينها لامراخدة اللى ينعمك منها شيلة ٠

شنودة : قوم معاه يا قطب يمكن النحاس يغور ٠

( ينصرفان )

شنودة : وادى قطب راخر راح المخزن وحياء العذرا القيامة لتقوم

٠٠ ( يدخل مكانه ثم يعود بزجاجة )

( يتقطع الصوت داخل الدكان ٠٠ ويظهر عبده والجارحى

فى الشارع جلباب الجارحى لا يزال ممزقا )

عبده : مش عاجبك ياسى جارحى ٠٠ حاضر بلاش يا سيدى ٠٠

انت وصلك كام لحد دلوقت ٠

الجارحى : وصلنى خمسة جنيه ٠٠ وسبعة يبقوا جداشر ٠

عبده : يبقوا اتناشر يا بجم ٠

الجارحى : وستين فضة خدتهم منك امبارح ٠

عبده : مش عاود الستين فضة دول ٠٠ انا باتكلم ع النقديية

الكبيرة ٠٠

الجارحى : ماخذتش غير كده ٠ ٠

عبده : والجلابية نسيته ٠٠

الجارحى : الجلابية ماتقطعت يا عبده ٠

عبده : استلمتها مقطعة ٠٠ والا انت اللى مقطعتها ٠٠

الجارحى : يعنى عاوز تحسبها على كمان يا عبده ٠

عبده : امال انت فاهمها ايه ٠٠ سايبه ٠٠ بس ساعة الاخد

زى المنشار ٠٠ ويعددين كده شاطر تقولى شرفى ٠٠ حسد  
مس شرفك ٠

الجارحى : ما هو عم شنودة اللي وزنى يا عبده ٠٠ انى كنت اعلم  
حاجبة ٠٠

عبده : عم شنودة متفاظ ٠٠ شايفك اتعدل هالك ٠٠ واترسمت  
هتة سكروته وجزمة كاوتش ٠٠ والفلوس جريت فى ايدك  
لازم يخرّب عليك ٠٠ طب ايه رايك الاجر دكان شنودة ٠

الجارحى : والعمل ايه بقى يا عم عبده ٠٠  
عبده : عاجبك تشتمل عاجبك ٠٠ مش عاجبك ٠٠ السبعتماش  
جنيه بكرة يكونوا عندي ٠٠

الجارحى : وانا حاجيب السبعتماش جنيه مئين يا عم عبده ٠  
عبده : استلفهم ٠٠

الجارحى : استلفهم مئين بس يا عم عبده ٠  
عبده : استلفهم من شنودة مش هوه اللي وزك ٠٠  
الجارحى : وهوه شنودة لاقى يفطر ٠

عبده : اعرف شفلك ٠٠ انت مش راجل جدد وبتخاف على  
شرفك ٠٠ دبر نفسك ٠٠ ( يدخل الدكانة ) او اشتكك  
للمرابط ٠

الجارحى : وانا بس حاجيب فلوس دى مئين ٠٠ سبعتماش جنيه  
مماش سبعتماش تعريفة دى مصيبة ايه دى بس يا رسي  
(ناظرا للجلباب) وكمان الجلابية انقصت هيسه عين  
وصابتنا يا جدعان ٠٠ الله يخرّب بيتك يا عم شمسودة  
خللا الفار لعب فى عيسى ٠٠ والواد عبده شاطر فرارحى  
وفتح فرن وقاد كمان ٠٠ بالدمة مش اجدع من المعلم  
قطب الى قاعد يقشر دره جنب الهيئ ٠٠ لكن الراجل  
شنودة خللا الفار لعب فى عيسى ٠٠ تهيب افلوس ياد  
يا جارحى ولا تخليك فى السكروته ٠٠ دنا التهادة فاطر  
عسل نمل وعيش فينو ٠٠ بكرة هاغفر ملح ٠٠ هاغفر  
ملح يا جارحى ٠٠ والاكادة عم شنودة بيكذب ٠٠  
شنودة : (واقفا على باب دكان قطب) انت بتكلم نفسك ياد يا جارحى  
٠٠ اتجننت انت راخر ٠٠ السكروته جنتك ٠  
الجارحى : عم شنودة ٠٠ مش عيب تكذب يا عم شنودة ٠٠

- شئودة : انا يا واد كدبت \*
- الجارحي : انت مش قلتلى ان عبده عاشى فى المسكة البطالة \*\*
- والبت بكريه معاه \*\*
- شئودة : حصل ياواد يا جارحي \*
- الجارحي : امال بتنكر ليه قدام المعلم قطب \*\*
- شئودة : ياواد لازم تسياس امورك \*\* هوه كل شىء يتقال ياواد \*\*
- هتتك هلنك طول همرك \*\* دول ناس شر وربنا يكفيننا
- شرهم \*\* لازم تسياس امورك \*
- الجارحي : يعنى اسياس امورى \*\* يا عم شئودة \*\* طب هات
- سيجارة يا عم شئودة \*
- شئودة : وحياتك ما احتكم على نفس \*
- الجارحي : طب هات قرش نشترى سيجارتين \*\*
- شئودة : ولا معايا ريجتهم \*\*
- الجارحي : يعنى اسياس امورى بقى يا جدهان \*\* عم عبده \*\* عم
- عبده \*\*
- عبده : عاوز ايه يا جارحي \*
- الجارحي : هات ثلاثة جنيه \*\*
- عبده : ثلاثة جنيه بتقوع ايه \*
- الجارحي : مش على سبعتاش \*
- عبده : ايسوه \*\*
- الجارحي : طب هات ثلاثة يبقوا عشرين \*
- عبده : يعنى انت حتجيب الفلوس بكره \*\*
- الجارحي : هات بس يا عبده \*\*
- عبده : مش اعرف هادفع فلوس \*\* عشان ايه \*\*
- الجارحي : هات يا عبده تحت الحساب \*\*
- عبده : يعنى حتقوت دماغى تانى \*\*
- الجارحي : يا عبده هات امال \*\* ساياس امورك \*\*
- عبده : خذ خمسة جنيه اهي \*\*
- الجارحي : يعنى يبقوا كام \*\*
- عبده : انت يعنى حتسددع \*\*



الجارحى : يس اعرف حسابى يا عبده ٠٠

عبده : الحساب يوم الحساب ٠٠ اسمع الساعة ثمانية عاوز  
المخبأ نضيف ٠٠ وراعى اكل عيشك واغسل المخبأ كويس

الجارحى : وايه فائدة هسيله يا عبده ٠٠ ماهو برضه هيتنوا وسنخ  
٠٠ هيتنوا وسنخ برضه دا ولا بحر النيل ينضفه ٠٠

( يتعمس رأسه )

الهى يخرب بيتك يا هم شلودة ٠٠

( سكتار )

## الفصل الثالث

نفس المنظر • بعد مضي زمن قصير من احداث المشهد  
الثاني من الفصل الثاني • فترة الاستراحة فقط •• اى  
ما يساوى العشرين دقيقة •  
شئودة يجلس امام دكانه •• خرومانا •• مقلسا •  
مهموما •• وكأنه يسبح فى عالم آخر •  
يليق فجأة بعد رفع الستار على صوت قطب يتأديه :

قطب : يا شئودة •• يا شئودة ••

شئودة : مين ؟

قطب : أما قطب تعالى ••

( قطب يدخل المسرح وقد حمل فى حجره أشياء كثيرة منها  
علب ملاكرلات مفسوطة )

قطب : روح يا شئودة هات العلب اللى رقت هناك دى ••

شئودة : علب •• علب ايه يا قطب ؟

قطب : اجرى بس هاتها وبمدين ابقى أسال •

( يفرج شئودة من حيث دخل قطب •• بينما يدخل قطب  
الى دكانه فيترك فيه ما يحمل •• ثم يعود فيحد شئودة  
قد أحضر العلب التى سقطت منه )

شئودة : دى علب بولوبيف يا قطب ••

- قطب :** ايوه اسم الله عليك ٠٠ واليه انا ماكنت عارفا يا شنودة ٠
- شنودة :** مش عارفا ازاى ٠٠ دأ البولوييف ده معروف قوى ٠٠  
دا شيء معتبر خالص ٠
- قطب :** معمول من ايه ده يا عم شنودة ؟
- شنودة :** معمول من ايه ؟ البولوييف ؟ البولوييف ده اصله يعنى ٠٠  
زى ماتقول ٠٠ بولوييف ٠٠
- قطب :** ٥٧ ٠٠ طب خط دول عندك انت فى الدكامة ٠٠ انا لسه  
هاروح اجيب شيله تانية وشوية سجائر معتبرين ٠
- شنودة :** انت نطيت على كاتمب يا قطب والا ايه ؟
- قطب :** لا ابدأ وحياتك ٠٠ دا من مخزن الراجل الطيب الحاج  
فهى ٠٠ الراجل ده كويس قوى يا عم شنودة ٠٠
- شنودة :** ايوه باين عليه راجل طيب ٠
- قطب :** تعرف يا شنودة لما رحت معاه المخزن جا مشاورلى على  
كرم كده وقال الحاجات دى مالهاش عورة عندنا ٠٠ تعرف  
لقبت ايه ٠٠ يا محترم ٠٠ حاجات بتاعة مية جيبه ٠٠  
وانا حا اسنيك بقى عشان اروح احولهم ٠٠ مش  
ها اغيب عليك ٠
- شنودة :** روح يا قطب ربنا يسهلك ٠٠ روح يظهر النمس هايغور  
فى ستين داهية ٠
- قطب :** دا ريك كبير يا عم شنودة ٠٠ اهو رزقنا بالراجل الطيب  
الحاج فهى ده عشان ناكل من وراه لقمة عيش ( يربع  
بيده الى اعلا ) ربنا يعليك يا حاج فهى ٠٠
- شنودة :** ربنا عوض سبرك خير يا معلم قطب ٠٠
- قطب :** ياسلام يا عم شنودة ٠٠ تصدق ان للراجل الامير الحاج  
فهى ده نفسه حلوة قوى ٠٠ طب ايه رايك انه عاوز ييجى  
يقعد هنا على طول ٠٠
- شنودة :** امل يا اخى ٠٠ راجل ابن اصول ٠٠ روح انت يا قطب  
ربنا يسهلك ٠٠ روح ٠٠ ( ينصرف قطب ) روح والعذرا  
القيامة لتقوم ( يدخل دكانه ) اما افتح واحدة من دول  
ادوقها ٠
- ( يظهر عبده ويكرية )

- بكسرية :** اوعى يا عبده انا مش ناقصاك •
- عبسده :** ايه پس اللى حصل يا بكرية ؟
- بكسرية :** انت عارف ايه اللى حصل ؟
- عبسده :** وحياتك انت مانا عارف حاجة ••
- بكسرية :** مانتش عارف ازاي •• انا بقالى اسبوع خدت منك ايه ؟
- عبسده :** انت واحد مبي الشهر اللى فات ميت جنبه يا بكرية •
- بكسرية :** احنا فى الشهر اللى فات والا هى الدهاردة ••
- عبسده :** وانت معنى خدتى والا ماخدتيش ماهر كله عشايتك ••  
انا بحوشه لأمى ماهر عشايتك انت •
- بكسرية :** اسمع يا عبده •• انا مبلتش بكرية بشاعة زمان •• اما الكلام دا مايقاش يخش حذى •• بلوسك انت حاجة ••  
وفلوسى اما حاجة تانية •• وعلى رأى المثل دراعك اليمين اقربلك من دراعك الشمال •
- عبسده :** انت فاهمة اتنى ياخضك عليكى يا بكرية •• فاهماتنى عاوز اخضك •• طب خدى •• انا محوش تلت تلاف جنبه شقا العمر كله •• خديهم اهم ••
- ( يضرب يده فى وسطه وينزع حزنا من الجلد يفتحنه ينزع منه القود )
- الفلوس ايه •• خليها معاكى انت •• عشان تعرفى انا اكرم منك •• انا ياموت نفسى فى الشغل عشان ايه ••  
عاوز اتجوزك يا بكرية •• واعيشك طول عمرك واحدة ست •• هاعوضك الايام للقم اللى شغناها دى •
- بكسرية :** وهانسب الشعلة دى يا عبده ••
- عبسده :** امال انت فاهمة ايه •• انا وحياة بكرية لو كانش دول انجليز ماكنت عملتها ابدا انما الولد بيقول دول جماعة انجليز لا نعرهم ولا يعرفونا وبكره يمعروا هى سستين داهية واعيش انا وانت لوهديتنا يا بكرية ••
- بكسرية :** (وهى تتناول المبلغ) اما خايفة يا عبده ••
- عبسده :** ليه بقى يا بكرية ••
- بكسرية :** ياريتك بعدتنى عن الجو ده •• ياريتك اشتغلت انت ميه وبعدتنى هنة •• يمكن كنت معاك حاجة تانية خالص ••

**عبيده :** وانا كنت عازف ان انا هاجبك يا بكريه .. طب دنا لما  
 لصمت معاكى كنت عاوز اجر رجلك ويس .. كنت عاوز  
 اشغلك وخلص لكن اعمل ايه .. هيبتك يا بكريه وانا عمرى  
 ما حببت .. حتى امى ماحبهاش يا بكريه .. كنت دايم  
 باشوقها وارورها صحيح .. لكن عمرى ما حببتها شوقى  
 عمرى ما حببت الا انت .. والعرب فاضل عليها قلت اربع  
 تشهر وتغور فى ستين داهية .. نكون عمليا قرشين ..  
 ونعيش ملوك زمانا .

**بكسرية :** طيب يا عبده انا هاهش اشيل الفلوس جوه واجى ..  
 استثنائى خمس دقائق بس ..

**عبيده :** هوه ابوكى جوه .

**بكسرية :** انا عارقه .. مش انا جايه معاك لكن ما دام مش قاعد  
 مطرحه يبقى جوه .. حيرج فين يعنى .

**عبيده :** طب ماتعبيش .

( الحاج فهمى يدخل المسرح متلصصا )

**عبيده :** (يفاجئه) مرحب حاج فهمى ..

**الحاج فهمى :** ( مرتبكا ) اهلا عبده .. ابن حلال ، دنا بدور عليك ..

**عبيده :** خير انشاء الله ..

**الحاج فهمى :** ماهو كله خير انشاء الله .. اسمع يا عبده ( ينتحى به  
 ركنا ) الا اما يكون واحد بيحب واحدة يا عبده يقولها ايه؟

**عبيده :** يقولها كل حاجة .

**فهمى :** مش قاهم .

**عبيده :** مش هوه بيحب الست والست بتحبه ..

**فهمى :** ابوه يا عبده ..

**عبيده :** خلاص يلاغيها ..

**فهمى :** يا سلام .. يعنى الواحد يلاغيها يا عبده ..

**عبيده :** امال .

**فهمى :** طيب وايه الملاغية دى بقى .

**عبيده :** كلمتين حلوين كده .. قرصة كده .. بوسة كده .. امال  
 المسالة فهلوة وتفتيح عين ..

**فهمى :** يا سلام .. يعنى الواحد يلاغيها .

عبيده : امال ..

فهى : طيب ايه هيه الملاقية دى يا عبده ..

عبيده : يقولها يا هيبيتى يا قمر .. لانا بدوب هيكى ..

فهى : الله ينور عليك ياواد يا عبده .. تعرف انا كنب لايص ..  
مش عارف اقول ايه ..

عبيده : وميه دى حاجة الواحد يلوص فيها .. دى حاجات  
بولوتيكاً كلها ..

فهى : حاكم انا يا عبده خام فى الحاجات دى ..

عبيده : العفو يا حاج فهى ..

فهى : رى مابقولك كده .. والله .. تعرف يا عبده .. انا لما  
كنت شاب .. كنت غرقا لشوشى فى الطين ، لما كنتش  
لاقى احلق ، ولما ربنا سهلها بقيت غرقان لشوشى برضه  
.. بس مش فى الطين يا عبده .. هي الموى ..  
( تفرج بكريه من دكان المعلم قطب مترتنة )

بكسرية : ازيك يا حاج فهى ..

فهى : اهلا .. ازيك يا بنتى .. هو ابوكى جره ..

بكسرية : لا .. ليه ..

فهى : ده انا كنت عايزه فى كلمتين ..

بكسرية : انده لك امى يا حاج ..

فهى : لا انا عاوزه هوه .. انا هاقعد هنا استناه ..

عبيده : طيب عن اذنك يا حاج فهى .. اصلين مشوار وراجعين  
( يخرج عبيده وبكريه )

( الحاج فهى متقدما فى حسد ناحية دكان قطب ..  
فيفاجأ بخروج شنودة من الدكان وهو يتلمظ )

شنودة : ( خارجا من الدكان ناظرا بدهشة للحاج فهى وهو يتسلسل  
الى دكان قطب .. يرقبه لحظة ) صباح الخير يا حاج فهى

فهى : (مذعورا) بسم الله الرحمن الرحيم .. مين .. ازيك  
يا عم شنودة ..

شنودة : اهلا بالحاج فهى .. اتفضل ..

فهى : هوه قطب مارجمش لسه والا ايه ..

شبنودة : رجع وراح تانى يا حاج .. ده بيدعى لك قوى عشان  
 الحاجات اللى انت قولتله يمولها م المخزن ..

الحساج : واجب برصه ياعم شبنودة .. الناس لبعضها على كل حال  
 شبنودة : لا والله أصيل يا حاج فهمى .. ماتعد يا راجل ..

فهمى : انا خايف اعطلك والا حاجة يا عم شبنودة .. يكون وراك  
 مشوار عاوز تروحه .. ان كان وراك مشوار روح ..  
 روح .. روح ..

شبنودة : حاروح فين يا حسرة .. دنا ما بصدق حد اقعد معاه ..  
 دنا لما اشرف حد اقعد معاه بابقى فرحان قوى .. لابقى  
 ورانا شغلة ولا مشغلة ..

الحساج : بكرة تتعدل يا عم شبنودة .. شىء الهى يا عم شبنودة انا  
 بحب الحنة دى .. زى مايكون حد عملى عمل ..

شبنودة : ماهى حنة بتاعة حظ يا حاج فهمى .. وانت راجل بتاع  
 حظ ملول عمرك .. بس يا حسرة القعدة ماتحطوش الا  
 بالقزازة ..

فهمى : صيب ماتجيب ازارة ..

شبنودة : ومين يا حاج فهمى .. آل العيين بصيرة والايدي قصيرة ..

الحساج : كلام ايه دا اللى انت بتقوله .. ان ماكاش ممالك فكه  
 خد فكة لحد رينا مايفكها ..

شبنودة : مالوش لازمة ..

الحساج : مالوش لازمة ازاي .. اسب بتشرب ايه ..

شبنودة : زمان والا دلوقت ؟ ..

الحساج : هو انا باسالك زمان والا دلوقت ..

شبنودة : انا عارف .. وحياتك انت ما بقت اعرف زمان من دلوقت  
 غير بالصنف .. حساكم زمان كنت اشرب كونياك ..  
 وبعدين مسكت فى العرقى ودلوقت بشرب طافيا ..

الحساج : والطافيا دى بكام يا عم شبنودة ..

شبنودة : الازازة برقع چنيه ..

الحساج : چنيه ايه لحد رينا مايهرجها .. قوم اخصف رجلك هات  
 الازازة خللى القعدة تصلو

شنفودة : (ينهض) طيب انا مش هاغيب عليك  
الحاج : والا عيب ٠٠ انا قاعد هنا مستظرك ٠٠  
(ناظرا نحو دكان قطب) يا جميل هاعصر مستظرك يا حلو  
شنفودة : (يتوقف ٠٠ عن المشي وينظر لنفسه من الحلف ) جميل  
المنظر عايجك قوى يا حاج مهمى ٠  
الحجاج : اللمس الحلوة لها الجبة ٠٠ طب وحياه سيدنا البنى انظر  
هنا احسن م القبة الفداوية ٠  
ششفودة : طيب خليك قاعد يقى ٠٠ انا مش حايعيب عليك (ينصرف)  
الحجاج : لا خذ راحتك قوى ٠٠  
( ينهض ويقترب من دكان المعلم قطب ٠٠ ويزعق عليه  
بصوت حفيص ) يا معلم قطب ٠٠ يا معلم قطب ٠٠  
ام بكريه : ايوه ٠٠ مين ٠٠  
الحجاج : انا الحاج فهمى ياست ام بكريه ٠  
ام بكريه : اهلا وسهلا ٠٠ اتفضل ٠٠  
الحجاج : مالوش لروم ٠٠ اصل انا كنت عاوز اقرن لك كلمتين ٠٠  
ام بكريه : ايوه يا حاج خير باذن الله ٠  
الحجاج : خير يا ست ام بكريه ٠ الناس ليعضيها برضه يا ست  
ام بكريه ٠٠ وانا راجل ألعى ومبسوط وربنا رزقنى  
٠ وفلوسى جاهزة والحمد لله ٠٠ وعاوز يعنى ٠٠٠  
ام بكريه : اللى انت عاوزه على عينى وراسى يا حاج ٠  
الحجاج : تسلمى يا ست ام بكريه ٠٠ انا عاوز أقول يعنى آدى  
عشرة جنيهه يمكن تكبروا محتاجينها ٠٠ وكل شهر انشاء  
الله مستعد أدفع زيهم وان احتجتوا حاجة فى نهى الشهر  
انا خدام ٠  
ام بكريه : الهى يجلبك لشبابك يا حاج مهمى ٠  
الحجاج : ( ضاربا اياها على صدرها ) دهده ٠٠ هوه عاد شباب  
بقى يا ست ام بكريه ٠  
ام بكريه : كيه يا حاج ٠٠ دا انت شباب ملو هدومك ٠٠ هو انت  
بيمجبك اللعبال يتوع الأيام دى ٠ دول ما فيهمش مروة ٠٠  
هو فيه رجالة غير يتوع زمان ٠





عليه اتخاذها ثم ينسحب دون أن يشعر به الحاج أو أم  
بكرية ويعود إلى مجلسه وقد بدا عليه أسى شديد ) .

شنودة : (يفتح الزجاجاة ويشرب ربهما مرة واحدة) هيه .. لكاتبى  
بقت مخبأ ماغيش حد أحسن من حد .. بقت جارحى أما  
راخر ( ممسكا بالمعائلة ) بس من غير سكرولة ..  
( ممسكا للزجاجاة ) السكرولة بتاعنى أمه ( يشرب ) وصلنا  
يا جدعان .. وصلنا ..

الله .. بقت فى الجيش المرابط أنا .. بقت حارحى  
والقيامة ماقامتش .

أم بكرية : ( تضحك ) لا والنبي يا حاح فهمى ..  
شنودة : حلو قوى .. بقت فرارحى يا جسدعان .

( يشرب ) فتحت فرن يا شنودة ؟ ( ينظر للزجاجاة ) بس  
فرن ايه ده اللى بازاة .. دا ولا اللى فاتح سبيل .  
( يدخل الجارحى المسرح مهرولا )

الجارحى : عم شنودة .. ماشفتش الواد عبده .

شنودة : لا .. يا جارحى .. تعالى ياواد يا جارحى .. تعالى سلم  
على انت جدع يا واد .

الجارحى : مانا طول عمرى جدع يا عم شنودة .  
شنودة : لا انت النهاردة اجدع .

الجارحى : عجائب ياخواتى .. انت معنى النهاردة ملعلع قوى  
والازاة باين عليها لسة ملازة .

شنودة : أصلى فتحت مخبأ ياواد ..

الجارحى : فتحت مخبأ .. وخذت اذن م الحكومة .  
شنودة : لا مخبأ أهلى .

الجارحى : ومنخبى فيه ابلجيز يا عم شنودة .

شنودة : لا ياواد يا جارحى .. حاخبى فيه حجاج .

الجارحى : والحجاج حيستخبوا ليه ؟ خايفين م الطيارات روخرين .  
شنودة : لا خايفين من المعلم قطب

الجارحى : طب لما أقوم أشوفه .. هاكم حصل حتة دين فصل  
النهاردة يا عم شنودة ..

شنودة : كده .. فصل ايه اللى حصل ؟

**الجارحي :** النهاردة فيه تفتيش ع المخيا ٠٠ وعنده كان معاه جماعة  
عاوزين يا جروه ٠٠  
**شنودة :** كده ٠٠ لا قوم دور عليه ٠٠ بقى مضياك عليه تفتيش  
النهاردة الحمد لله مضيا أنا سكتة سالكة ٠٠ وماعدوش  
مفتشين \*

**الجارحي :** الله انت صحيح فتحت مضيا يا عم شنودة \*  
**شنودة :** أمال يعني بهزر ياواد \*  
**الجارحي :** طب أحبك عسكري جيش مرابط يقعد عليه \*  
**شنودة :** حانى قاعد أهه ٠٠ مانى مرابط أهه يا حارحي ٠٠ أيه  
الفرق ياواد ٠٠  
( ناظرا للملابسه ) والا عشان دا أبيض أصبغه كاكى اذا  
كنت هارو ٠٠

**الجارحي :** انت باين عليك سكرت وبتخرف \*  
**شنودة :** والله مانت قاهم حاجة ياد يا حارحي ٠٠ حتك طول  
عمرك بهيم \*  
**الجارحي :** هوه القطران اللي انت بتشربه دا جيخلى فيك عقل والله  
ما جيخلى فيك عقل ( ينصرف ) \*  
**شنودة :** عنه ما خلا ٠٠ احنا يعني عملنا ايه بالعقل (يغنى)  
العقل زينة ٠٠ ( يشرب الزجاجه ) العقل يا هوه ٠٠ والا  
أقف وأقول النحل يا هوه ٠٠ ( يصفق بيديه ) التحل  
يا هوه النحل يا هوه ٠٠ يا عالم الفارة ٠٠ خلصت ٠٠  
دول يظهر انهم ماتوا ٠٠ أما أقوم أخطف رجلى أجيب  
أزاة تانية ٠٠ أجيب أزاة تانية ماحدش عارف ٠٠  
فرصة ٠٠ يمكن الحاج ما يرحمش مضيا تانى ٠٠ يمكن  
يروح للجارحي ٠٠  
( ضحك أم بكريه )

**قطب :** ( يلتفت ناحية الصوت ) متين ياخويا الحاحات الحلوة  
دى ٠٠ مكان عبده وقافل ٠٠ يكون شنودة ٠٠  
( ترتفع الضحكات مرة اخرى )

**قطب :** الله ٠٠ مظلوط من عند شنودة ٠٠ الراجل اتجنن ٠٠  
لازم وقع فى وزه نضيفة \*

( يقترب من ناحية دكان شنودة ثم يتراجع ) اخص عليك  
صحيح شايب وغايب ( ترتفع الضحكات مرة أخرى )

**قطب :** ( مبتهجا في صخب ) يا ميت هلاوة ..  
( ترتفع الضحكات مرة أخرى )

**قطب :** (صائحا) ، يا ترى منين الوزه دى • ياما نفسى اشوفا  
بعينى ..

أقولك يا عم شنودة ( يجلس ) والله لقاء ع الباب لحد  
ما تطلع .. أما حتبقى فرجة ( يفتح بعض اللعب ويأكل )  
( يدخل شنودة المسرح ومعه زحاجة )

**قطب :** الله .. مين .. شنودة ؟

**شنودة :** المعلم قطب ( يندفع نحوه ) ازيك ..

**قطب :** ازيك انت .. انت بره والشعل داير فى دكانك ..

**شنودة :** ( مرتبكا ) انا بالمق ما شفت حاجة يا معلم قطب ..

**قطب :** دنا باحسبك انت يا شنودة ..

**شنودة :** وانا واللى خلقك ما شفت حاجة يا معلم قطب ..

**قطب :** ما تىصى ششوف دا مين •

**شنودة :** احنا مالنا يا قطب • ماتخلينا فى حالنا •

**قطب :** تخليك فى حالك .. حلوة دى .. دى دكانك ياشنودة •

**شنودة :** ما يمكن ارواح يا معلم قطب •

**قطب :** ارواح ؟ الارواح بتزغزغ بعض يا شنودة •

**شنودة :** ما يمكن ارواح ناس زى الواد عبده •

**قطب :** يا راجل اوعى أما مشوف مين اللى جوه .. مادمية ..

يكون واد انجليزى جوه الدكان ..

**شنودة :** ماتقرض انه انجليزى يبقى حخش ليه .. مش حايز يكون

معاه نار يا معلم قطب ..

**قطب :** وافرض معاه نار .. اذا كان انجليزى مش هنتخاف ..

نفوره .. فى ستين دامية ويس ..

**شنودة :** يا قطب مالناش دعوة ..

**قطب :** يا راجل اوعى .. الله بقى .. هوه احنا جنتعج قراجية

زى الواد عبده ( يندفع نحو الدكان وشنودة خلفه ) الله

الحاج فهمي ٠٠ ومين ٩ أم بكريه أم بكريه بتعملى ايه  
هنا يا ست ٠٠

**الحاج :** احنا يا معلم قطب من غير مؤاخذه ٠٠  
**قطب :** ومن غير مؤاخذه كمان يا حاج فهمي ٠٠ من غير مؤاخذه  
ياجو فلوس حاضرة والحمد لله ٠٠ ياراجل ياطيب ٠٠  
**شنودة :** ما بلاش الفضايح دى يا قطب ٠٠ الحاج كان بيتعامم مع  
أم بكريه ٠

**قطب :** بيتعامم يا شنودة ٠٠ بيتعامم ٠٠ بقى أنا ائلى قاعد طول  
عمري محافظ على شرفي يجزألى كده ٠٠ ومن مين ٠٠  
أم بكريه ٠٠ اوعى ٠٠ سيب ( يخلع الجلاب ) اوعى  
يا شنودة ( يمزق القائلة )  
**شنودة :** خد رايح فين ٠

**قطب :** اوعى سيبنى يا شنودة ٠٠ احسن اجيب كرشك ٠٠  
**الحاج :** أنا خدامك يا معلم قطب ٠٠ اللي أنت عاوره كله أنا  
خدامك ٠٠ فلوس حاضرة والحمد لله ٠٠  
**قطب :** خدامى ٠٠ يا ضلالى ٠٠ أنا المعلم قطب يحصلى دا كله ٠٠  
طب على الحرام من عيشتى لجايب كرشك ( يندفع نحو  
الدكان وشنودة خلفه )

**الحاج :** هو قطب اتحنن ولا ايه ٠٠  
**أم بكريه :** انت واقف ليه ٠٠ مائلا بينا ٠  
**الحاج :** ياللا بينا على فين يا أم بكريه ٠  
**أم بكريه :** ياللا نهرب من هنا ٠٠  
**الحاج :** اهرب فين بس ٠٠ أنا راجل صاحب عيال وعندى اشغال ٠٠  
أنا ورايا اشغال يا ست أم بكريه ٠

**أم بكريه :** اشغال فى عينك راجل ما تختشيش ٠٠ ولما وراك اشغال  
ايه ائلى جابك تخرب على ٠٠  
**الحاج :** اشغال بس يا ست أم بكريه ٠٠ اشغال ٠٠  
**أم بكريه :** ( تصفحه بالقلم ) امش قدامى ياراجل ياورة ٠٠  
**قطب :** اوعى يا شنودة ٠٠ أنا لازم اشرب من دمهم ٠٠  
**شنودة :** ياراجل اعقل ٠٠  
**قطب :** اوعى يا شنودة ( يصفحه على وجهه )

( ينضع بالسكين الى داخل الدكان ) ويكرر الناس قد  
تجهروا حول شنودة )

اصوات : ايه العبارة يا خولجه شنودة \*

شنودة : عبارة سودة بعيد عنكر \*

اصوات : ايه اللي حصل ؟

شنودة : ولا حاجة ..

اصوات : چرا ايه للمعلم قطب يا هم شنودة \*

شنودة : مصيبة كبرى بعيد عنكر :

( ينضع قطب خارجا من الدكان )

قطب : ( والسكين في يده ) همه راحو فين .. راحو فين ؟

( يخرج وخلفه شنودة )

يبدأ الناس في الانصراف ويتبعون قطب وشنودة ويخلو!

المرح تماما .. ويدخل سمير قادما من أحد الحوارى ..

يرتدى بدلة الشغل ليتقدم الى دكان شنودة ويتنادى عليه

فلا يرد أحد فينادى على قطب .. فلا يرد أحد فيجلس

على الكرسي ..

سمير : همه راحوا فين ياخويا ؟ دى حكاية تكتب في الجرائد ..

هم شنودة وقطب سابوا الحنة دأ لازم للشديد القوي ..

( يجلس ويفتح جرنالا ويقرأ )

سمير : ( يقرأ ) الألمان ينسحبون على طول الجبهة .. يتوقف عن

القراءة عندما تتصاعد في الجو ضحكة امرأة ( فينظر

نحو مصدر الصوت فيرى هدية في ملابس صارخة الألوان

ومعها جفدى انجليزى يترنح من شدة السكر ، هدية معها

سيجارة وسكرانة فيهب سمير واقفا ينظر نحوهما بغضب ) ..

هدية : ( تضحك ) هالوا سمير .. هاو دو يو دو \*

سمير : اخص عليكى وعلى اللى رباكى .. مش مكسوفة من نفسك

والنبي ..

هدية : ( تترقب مع العسكري امام سمير) مكسوفة من ايه يادلعدى

قاعدة مع قطب ، مصاحبة شنودة ، ملطوعة طول النهار

جنب الحيط لا شغلة ولا مشغلة (تضحك)

الانجليزى : ( ينظر لهدية ويشاور على سمير ) نو جود ..

سمير : طب امشى انجرى من هنا احسن وجياة النبى اشسريد  
من نملك ..

هـدية : هـ .. ما يحكمش .. هاسب شوية ما تتحكمش قوى كده ..  
واقفة فى ملكك انا .. والا واقفة فى ملكك ..

سمير : والنبى ان ما مشيتى لموتك ..

هـدية : تموتنى .. تموتنى دا ايه يادلعدى .. ما يحكمش ..

سمير : ( يتقدم سمير نحوها ) خدى الكلب دا فى ايدك بقولك  
وانجرى من هنا \*

الانجليزى : ايه ولد \* ياللا .. نو جود بوى

سمير : (يدفع هدية بيده) غورى فى ستين داهية \*

الانجليزى : ولد شوقتى بنت \*

سمير : روح انتيل انت راحر ..

الانجليزى : يو نايت ..

سمير : دنا نايت ابوك .. (يضربه والانجليزى يبادلله الضرب ..  
ثم يقع سمير على الأرض فينتزع الانجليزى مطواة من  
جيبه ويهجم ويقتل سمير فتصرخ هدية وتهجم على الانجليزى  
من الخلف فيدفعها بيده وتمسك على الأرض فتنهض وتمسك  
زجاجة عم شنودة وتنهال بها ضربا على رأسه ليسقط على  
الأرض ثم ينهض فتنهال عليه ضربا مرة أخرى فيسقط على  
الأرض ثم ينهض ويصرخ ويفر مذعورا فتحاول ان تلحق  
به فيهجم عليها سمير ويمنعها فتحاول اللحاق بالانجليزى  
وقد استحوذت عليها حالة هستيرية وتبكي بحرقه ) \*

سمير : ايه يا هدية .. هدية انت كنتى هتموتى .. العسكرية  
الانجليزى ..

هـدية : ( وهى تبكى ) ما هو كان حيموتك يا سمير ..

سمير : طيب ياللا بينا يا هدية .. ياللا يا هيببى ..

هـدية : حنروح على فين يا سمير \*

سمير : تعالى نروح اى حقة الهم نبعد دلوقت عن الحقة دى \*  
الراجل الانجليزى ده مش حيسكت \*

هـدية : طب بس انا هاروح فين \*

( يفسل شنودة لامثا متعيا )

شنودة : ( ناظرا لسمير ) ايه الحكاية يابنى يا سمير ؟  
سمير : ولا حاجة يا عم شنودة دا واد انجليزى رذل وما جتته  
علينا •

شنودة : ومين دى •• هدية •• ازيك يا ام مزينة ••  
هدية : جرا ايه يا عم شنودة •  
سمير : دى كانت حقوت الانجليزى عشانى يا عم شنودة ••  
شنودة : هدية •• اللى كانت حقوت الانجليزى •• عجيب ••  
سمير : اى والله يا عم شنودة •  
شنودة : طب على خيرة الله •• رينا يهدى العاصي

سمير : مسكينة والله يا عم شنودة اهى مش عارفة تروح فين ••  
شنودة : انتو مش بتحيو بعض ما تتجوزوا وتتأووا فى اى حقة •  
سمير : فين بس يا عم شنودة ما انت عارف ازمة الساكن ••  
دنا وامى ساكنين فى حقة اودة •• يعنى اخدها تنام معاها  
انا وامى •

شنودة : ما تنام انت عندها يا سمير •  
سمير : ماهي ساكنة مع اربعة من زمايلها اللى بيشتعلوا فى صالة  
شوشو فرنساوى ••

شنودة : ورطة بالحق يا سمير •  
سمير : اهى لما جت الفاس فى الراس الواحد اتبلغ يا عم  
شنودة ••

شنودة : وحقتلخ ليه •• ما تيجى تناموا فى دكانتى •  
سمير : صحيح يا عم شنودة •• يعنى نقدر نقعد كام يوم كله  
لحد ما ندير أمورنا •

شنودة : الدكان تحت امرك يابنى •• روح مات اى حاجة تناموا  
عليها وتعالى اقعد فى الدكان ••

سمير : والله فكرة يا عم شنودة ايه راك يا هدية ••  
هدية : انا ماليش رأى يا سمير •• اللى تشوفه •  
سمير : يعنى تنام فى مكان شنودة •  
هدية : اللى تشوفه يا سمير •



**سمير :** طيب لا بينا يا هدية .. ياللا نجيب اى حاجة ونيجى ..  
( ينصرفان من المسرح ويبقى شنودة )

**شنودة :** ( ناظرا الى الجهة التى انصرفا منها ) بس اياك تصدق  
أمال وتعيش معاه .. ( ممسكا بالمزجاجة ) انكسرت رخة  
( ضاربا يده فى جيبه ) طيب نروح نجيب لازارة ثانية ..  
بس اياك ربنا ما يرقناش بالملى يكسرها .. ( ينصرف )  
( بعد انصرافه يدخل المسرح الانجليزى الذى ضربته  
هدية .. ومعه جنود كثيرون يشير لهم الى الشارع ويتكلم  
معه ثم يسقط مترنحا على الأرض فاقد الوعي ..  
ينهار الانجليز تكسيرا وتحطيمًا فى الشارع ويعتدون على  
المارة اثناء المعركة يدخل قطب الى المسرح ممزق الفانلة  
منكوش الشعر شاهرا سكينه فى يده فيفاجأ بالانجليز )  
**قطب :** ايه دا يا ولاد المجنونة .. غليتوا المش علينا وخربثوا  
بيتنا .. خربثوا بيوتنا يا ولاد الهرمة .

( يتعاشاه الانجليز فى بداية الأمر .. ثم ينهار عليه  
أحدهم بقضيب هديدى فى يده ويهوى على رأسه )

**قطب :** أى .. وكمان حتموتونى طب خد ( يضرب احدهم  
بالسكين ثم يضرب الآخر ويجرى فيجرون خلفه وهم  
ينهلون عليه بقضبان الحديد والمزجاجات والمطاولى ...  
يسقط قطب فى نهاية المسرح .. ثم نهض ويختفى والانجليز  
خلفه يتبعونه فى اصرار ثم يعودون ينظفون اسلحتهم  
ويحملون الانجليز الحرجى وينسحبون من المسرح ..  
وتضاء الأنوار ومع الأنوار التى تضاء بالتدريج يدخل  
عسده والجارحي وبكرية المسرح ..

**عبد :** ايه ده .. بسم الله الرحمن الرحيم .. هيه حصلت غارة  
والا ايه ..

**بكسرية :** معنى هيه الغارة مش حتحصل الا على شارعنا .. ما الدنيا  
كلها فى أمان الله .

**عبد :** أمال ايه اللى حصل .. دا زى مايكون طور هايج .. دخل  
الشارع .

**الجارحي :** غضب ربنا وحياة سيدى پدر .

**عبد :** يا احي انتيل واقفل بقك انت راخر ..

الجارحى : ايه هو انت متسدد يقى كمان يا عبده .. :- بتاجر المخبي  
ولا بتاجر يقى ..

عبيده : انت تتكلم ..

الجارحى : طلب انا مش ماتكلم يا عبده : انا مش ماتكلم ..

بسكرية : احنا حتتخافنى والا تشوف ايه اللي حصل

عبيده : اللي حصل عا هو باين قدام عنيئا ايه .

بسكرية : ( تنادى على امها ) يا ماما .. يا ماما

عبيده : ماما ايه انت رخرة .. ما الدكان قدامك حتت-اهه .. هوه  
معقول ييقى فيه ماما جوه

بسكرية : امال ايه اللي جزا يا عبده ( تبكى ) يا حبيبتى يا ماما ..  
ياترى ايه اللي جرى ..

( يدخل شنودة الممرح يترنح من شدة السكر )

شمسودة : يوه .. يوه .. يوه .. ايه ده .. هو اتجنن المعلم  
قطب ..

عبيده : ايه اللي حصل يا عم شنودة .

شنودة : المعلم قطب جرى ورا مراته والحاج فهمى

بسكرية : ( صارخة ) يا حبيبتى يامه .. يا حبيبتى يامه .

عبيده : جرى وراهم ليه .

شنودة : ضبطهم مع بعض فى المخيا .

عبيده : ( للجارحى ) انت فاتح المخيا على البهرى يا ضلالى

شمسودة : لا يا عبده .. مش مخيا الجارحى دا مخيا تانى  
مخيا اهلى

بسكرية : ( باكية ) وابويا فين تلوت يا عم شنوده

شمسودة : ابوكى مسك سكينه وجرى وراهم ..

بسكرية : ياللا يا عبده نهرب انا خايفة من ابويا .

عبيده : وحتهرب نروح فين احنا عملنا حاجة

بسكرية : انا خايفة يا عبده ياللا نروح اسكندرية ..

عبيده : ايه اللي حيودينا اسكندرية احنا ربنا سهلنا هنا والحمد  
لله

بسكرية : انا خايفة ابويا يموتنى يا عبده

- عبيده : وحيوطه ايه ؟ هو اتجنن ؟
- شثودة : هو اتجنن يس دا الجنان كويس .. دا اتخبل فى عقله بعيد عتكو ...
- عبيده : للفلوس فين يا بكورية .
- بكرية : الفلوس معايا هاوز عنها ايه .
- عبيده : هاتيا وياللا بينا .
- بكرية : هنروح اسكندرية يا عبده
- عبيده : اسكندرية ايه ويتاع ايه .. احنا نشوفلنا مطرح هنا قريب نقعد فيه لحد ما الامهر تهدا .
- بكرية : يعنى مش هاوز تروح اسكندرية يا عبده .
- عبيده : بعدين تروح اسكندرية يا حبيبشى .. بعدين .. لما الحرب تخلص يبقى تروح اى حطة على كيفنا .. اسمعى ..
- عبيده : انا حسنتاكي عند المخيا عشان انا عندى معاد مهم قوى مع واحد انجليزى مليون فلوس يلا ما تغييش خليك معاما ياراد يا جارحى ..
- بكرية : واد يا جارحى .. تيجى تروح معايا اسكندرية .
- الجارحى : والمخيا يا بكورية .
- بكرية : انت يعنى بتاخذ ايه م المخيا .
- الجارحى : اهو ربنا رازقها .
- بكرية : اهو برضه هيرزقك .
- الجارحى : وعنده مش حيبجى معانا .
- بكسوية : انت مالك ومال عبده .. انت حتجى معايا والا لا .
- الجارحى : ايوه بس هاعمل معاكى ايه ؟
- بكسوية : تهرب معايا .. استنى اما اخشى اجيب الفلوس واجي ( تدخل المسرح هدبة وسمر يملان بعض الأمتة )
- سمر : ايه دا يا واد يا جارحى .. ايه الى حصل .
- الجارحى : عمك قتل فى عقله .. قتل مراته والحاج فهمى
- سمر : وراح على فين يا جارحى ؟
- الجارحى : داير زى المجنون فى كل حطة . هيه عينى وصابتنا وحياة سبدي بدر .

سمير : لا حول ولا قوة الا بالله .. يا لالا يا هدية ..  
( يقرئان من دكان شنودة ) يا عم شنودة .. عم شنودة  
( يدخلان )

بكرية : ( تخرج من الدكان ) قلت ايه يا جارحي .  
الجارحي : ما قول ايه بس يا مت بكرية .  
بكرية : حتيجي معايا والا لا .  
الجارحي : وبيس حاجي معاكى اشتغل ايه .  
بكرية : تشتغل زى عبيده .  
الجارحي : وهوه انا اعرف اشتغل زى عبيده .  
بكرية : مالكش دعوة بالفضل .. انت تتجوزنى وبس .  
الجارحي : ( يفرح ) اتجوزك انت يا بكرية .  
بكرية : ايوه .. الست مادام متجوزة تبقى حرة .. ما حدش له  
دعوة بيها .

الجارحي : طيب وناكل طوب يا بكرية .  
بكرية : ماحنا هنشتغل .. وانا معايا كمان تلت تلاف جنيه  
بتروح عبيده نصرف منهم .  
الجارحي : تلت تلاف ايه .

بكرية : تلت تلاف جنيهه .  
الجارحي : ياللا بينا يا بكرية .. سلامو عليكو يا سمير ..  
سمير : على فين يا جارحي .  
الجارحي : على بلاد الله .. سلامو عليكو .. انا حاتجوز بكرية .  
سمير : مع السلامة يا جارحي .  
( يفتقى الجارحي خلف بكرية )

سميرة : منفصلت الصلة والله يا ناص .. يا ميت ضسارة .  
( يخرج شنودة من الدكان )

شنودة : ( تنطلق صفارة الانذار ) ايوه ازعقى .. ازعقى ما بقى  
خراب . وحياة العذرا القيامة لتقوم .

هدية : ولا حتقوم ولا حاجة يا عم شنودة .. دا ريك بيمتحن  
العباد .. ويا بخت اللى ينجح .

شنودة : ايوه يا بخت اللى ينجح . يا بخته انت يا هدية .

هسدية : انا يا عم شنودة . دنا ساقطة بالثلاثة .  
شنودة : انت لسه قدامك كثير . انما احنا خلاص بقى ياللا حسن  
الختام .

هسدية : ولا حسن الختام ولا حاجة .. بكره تتعدل  
( يدخل عيده الى المرح لاهثا زائغ النظرات )  
عيده : عم شنودة .. الليت بكريه فين هية والواد الجارحي  
شنودة : والله مانا عارف يا عيده .. هو اتا عاد فيه دماغ اعرفه  
حاجة .

سمير : ما هريت يا عيده .. اتجوزت الجارحي وهريت  
عيده : كلام ايه اللي انت بتقوله ياواد يا سمير .  
سمير : وانا مالي اتا يا عيده .. همه اللي قالولى .  
عيده : هربوا ازاي يا واد ..

سمير : خايفة من ابوها ليقتلها .  
عيده : هيقتلها ازاي وهو مقتول .  
شنودة : مقتول .. مين اللي مقتول يا عيده

عيده : المعلم قطب .. مرمى عند المخيا والناس بتقول الانجليز  
موتوه .

انما الليت بكريه والواد جارحي راحوا فين

سمير : بقولك طلقشوا يا عيده .  
عيده : طلقشوا ازاي والتلات تلاف جنيه  
شنودة : ثلاث تلاف جنيه بتوع ايه يا عيده .  
عيده : شقى العمر كله يا عم شنودة .. شقى العمر كله .. اللي  
ديقتهم فى حياتى شوية م الشمال وشوية م اليمين ..  
تاخذهم بكريه بنت قطب وتهرب .. وراحت على فين ياواد  
يا سمير .

سمير : اتا شوفت .. امى هريت ويس .

عيده : هريت بكريه بنت قطب .. والفلوس راحت يا عم شنودة  
( بيكى ) الفلوس راحت .

شنودة : وحتيط ليه يابنى يا عيده .. ما كل شئ راح هوه فيه  
حاجة فضلت .

عبيده : ( وهو ييكي ) ما كانتش لاقية تفطر يا عم شنودة : انه  
الى عملتها واحدة مت وحياتك والواد الجارحي الجريان  
الواد الجارحي الجريان يعمل كده يا عم شنودة

شنودة : انت الى علمته يا عبده .. تربية ايدك دى  
عبيده : انا عارف فيه راحت فين .. فيه راحت اسكندرية .. انز  
وراكي يا بكريه والزمن طويل

عبيده : شقى العمر كله .. شقى العمر يا عم شنودة .. طيب  
يا بكريه .. اخلق شنبى ان ما شربت من دمك  
( ينصرف ويختفى من المسرح )

هسيه : تبقى خيبة لو عتر فيها وموتها

شنودة : ده .. ولا يقدر يموت فرخة

هسيه : وتفتكر حيلاقيا يا عم شنودة

شنودة : حيلاقيا فين .. دى ابرة فى كرم قش

هسيه : طيب هيعمل ايه بمد كده

شنودة : ولا حاجة حيخلق شنبه

سمير : طيب قلت ايه يا عم شنودة

شنودة : فى ايه يابنى

سمير : فى الدكانة ؟

شنودة : انا دكانى تحت امرك يابنى

سمير : طب احنا حنقعد بس كام يوم كده لحد ما نشوف مطرح  
يا عم شنودة

شنودة : وكام يوم ليه .. ما تقعدوا على طول .. انا هاتوكل على  
الله

سمير : تتوكل على فين يا عم شنودة

شنودة : خارج بلدنا تانى يابنى .. ع الاقل لما اموت الاقلى الى  
يشيلونى انما هنا بلد جاهدة الى يموت فيها ما يلاقش  
الى يشيله

هسيه : مانت قاعد معانا يا عم شنودة

شنودة : اقد معاكرو اعمل ايه يا بنتى انتو لسه قدامكرو ياما ..  
انما انا خلاص خشى هاتيلي الصور الى جوه

هـدية : الصور امة ( تمد يدها بصور القديس )

شنودة : ايوه • كتر خيرك يا بنتى • بينى وبينك لما بابص لهم  
بانكسف •

هـدية : وتكسف من ايه يا عم شنودة •

شنودة : اهو بقى • مالوش لازمة • المهم انهم فضلوا • اهم الى  
طلعنا بيهم م الدنيا • • ماعدش غيرهم • سميدة بقى  
يابنى يا سمير • • سميدة يا بنتى يا هدية • انا راجع  
بلدنا تانى • • لسه فاضل ممايا حتى القطر • يا سلام • •  
اخص على دى بلد • ماعدش ينفع فيها غير الفرارجية  
ويتورع المخايب • وولاد بديعة • سميدة بقى • سميدة  
كلكر •

هـدية : مع السلامة يا عم شنودة • • مع السلامة •

سمير : ياللا يا هدية • • ياللا ننصف الشارع ( ينهمكان فى رفع  
الأنقاض تتصاعد فى الجو صفارة الأمان )  
مش قتللك يا هدية •

( سقار )